كتاب جامع
مجموعة من المؤلفين
رصيد الأحاسيس
تحت إشراف :
غربية خولة
شريف صارة

إهداء

الى الوالدين قبل كل شيء

الى تلك القلوب الرقيقة

الى الاحاسيس والمشاعر الصادقة

الى الارواح البريئة

الى اصحاب العقول الراقية

الى تلك العيون التي ذرفت الدموع

الى تلك العقول التي شغلها التفكير

الى الناس المتألمة والتي لم تستسلم

الى كل القارئين

المقدمة

بـسم الله الـرحمن الـرحيم

الحمدلله على إحسانه والشكر له على توفيقه ونحمده ونستعينه أما بعد عزيزي القارئ إن الغاية التي نستهدفها من خلال كتاب "رصيد الأحاسيس" الذي يجمع في طياته وعبر صفحاته العديد من الخواطر والقصص والأشعار المنبثقة من نفوس بعض الكاتبين لتوفير السلام الداخلي والإستقرار النفسي من خلال البوح بما يجول في خاطرة كل واحد منهم.

إن الأرواح تسأم وتمل وإن الأجساد ترهقُ ولا بد من صحوة ضمير للنفوس وعلى الإنسان أن يروح على نفسه ببضع كلمات وأسطر بواسطة قلم وعدة أوراق والكثير من الأحرف لمحو تلك الألام والأحاسيس والإنفعالات التي تسكن صاحبها وتبهجه مرة أو ربما تسعده في المرة الأخرى

ئ-فهذا الكتاب يضم بعض أقلام المألفين قادهم رصيدهم المجمع با الأحاسيس التي لطالما كانت تائهة في إحدى زوايا قلبه وعقله إلى الكتابة فيا أحبائي نقدمه لكم ولكل من كان له قلب ليستشعر كلماته ويلمسها بروحه الرقيقة.

أتمنى ومن دواعي سروري التوفيق من الله وأن يكون هذا الكتاب ذو قيمة ومنفعة... واللهم أمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى صحبه أجمعين.

بقلمي :شريف صارة

العشق يخلق ثرثاراً والفراق يموت صامتاً

بين نقطتين،...غريب ذلك التضاد بين ثرثرة اللقاء وصمت الوداع .. فكم نحتاج في البدايات لصبر الإصغاء وسط زحام الكلمات التي تنبت كأعشاب البراري دون سقاية .. يراودنا الشك بنزاهة عقارب ساعاتنا حين تختصر الليالي .. يتصرف الشوق كطفل لجوج يأبى التثاؤب و يحصل الفرح على إقامته الدائمة فينا فيفرح .. تُقاة ولاة نكاد أن نمشي على وجه الماء لفرط نقائنا ..كل شيء يوحي بالأمان ولكن إلى حين !!..

أما الفراق فكلمة .. مجرد كلمة قد تقصم ظهر الصبر العنيد وتنتهك التسامح فينتهي كل شيء بكلمة أو ربما بصمت فحتى الكلمات يمكن الإستغناء عنها في حضرة الوداع الأخير !!.. قرار ندّعي الثبات عليه فتتكون فينا منطقة فراغ مقيت وصمت مبهم نتمزق بين كبرياء وعزة نفس وليل يزيده الشوق وحشة يثقله إجترار الذكريات المتربصة بتماسكنا و الصور التي تتهافت أمام نوافذ النسيان في توقيتات غريبة تنبت في أرواحنا أشجار غربة داكنة يصعب إقتلاعها وسط محاولات للتبرير وكثير من اللوم وخلوه تنزوي فيها الكرامة جانباً حينما تقف كلمة (لماذا) كطفل يتيم هتك القدر ستر أمانه ..

هذا التضاد المتنافر الذي يشدّنا لحد التمزق بين أول لقاء وآخر وداع يقتطع جزءً من إكتمالنا لن ينمو بديل عنه أبداً ..

بقلمي :قدور رانيا/الجزائر

الفتاة الصغيرة المغتصبة

أكان الذنب ذنبي؟هل أخطأت؟بماذا أغريته؟ لاتقترب مني إبتعد يا هذا !!فلست بعمرك ولست بحلالك الطيب !! عيونها الكبيرتين البريئتين وخديها الحمر يسيل الدمع فيهم تلبس سروالا أبيض ملطخ بالدماء إنهاا الفتاة التي إغتصبت!! أتحكي أم تصمت ؟أتعاتب أم تصرخ؟ أتبكي أم تضحك؟

طفلة صغيرة بريئة لا تستحق كل هذا لاتعرف شيء !!! وسط حشد من الناس كل منهم كيف يراها بين ،من يتحسر ويبكي لأن حياتها وشرفها ضاع وبين من يبتسم لها ليطمئنها وليؤكد لها أنه بجنبها وأن الله معها ولن يخيبها فعلى من نلقي اللوم ياترى ؟ أهل عن الطفلة أم المغتصب اللعين ؟ لنقل أنها ألقت سحرها عليه وجذبته إليها بما تملك من مفاتن ولكنها تظل طفلة وستتجاهل فهي بعمر إبنتك يا هذا !! فمفاتنها تلك لن تسمح لحيوانتك المسعورة وغرائزك الشهوانية حتى أن تتحرك!! إذن فاللوم عليه !!

ألم يكن أفضل لو أنه تزوج وفعل مايريد أنذاك ؟؟ ولكن لا فالشيطان يزين دائما ماهو حرام لناا !! كما أن قلة الوعي تؤدي بالفرد إلى دمار حياته وتدمير حياة الآخرين معك

فما ذنب الطفلة ؟؟ بقلة وعيه وبغلطته الفادحة سود حياتها وجعلها تتمنى الموت في كل لحظة ،تخاف كثيرا حتى من ظلها فالآن كيف ستكمل المسكينة حياتها ؟

إنها الخاطرة التي عذبتني وألمتني حقا وأنا أكتبها أتخيل حال الطفلة البريئة وعيوني إمتلأت بالدموع فالذنب ليس بتاتا بذنبها !! فكل ما أتمناه أن تكون بخير وتتجاوز كل شيء وتواجه وتقاوم وتبقى صامدة وترفع

رأسها للأعلى كفى تذللا فليس خطأها !!لهاذا لايجب أن نلومها ولا أن نحتقرها ولا أن نظلمها ونذللها فبأي حق ستبكونها وتهينونها !!وأنا على يقين أنها قوية والقوي يبتليه الله فالله يحبهاا نعم !! انه كذلك فالله يحبك عزيزتي الصغيرة !

بقلمي: رشيدة حزاير /المغرب

إصطدام مشاعر

صدى الأرق يضج نعاسي ، و الألم يتملكني ، التعب يعزف على أوتار فؤادي و لحن آهاتي يبلغ مسامع المدينة ، قفص الخيبة قيد تفاصيلي الجميلة ، ثم أمسيت سجينة أفكاري ، زهرة رقتي ذبلت ، ووردة خفتي أسقطها خريف الحنين ، أما عن مشاعري إختلجتها رياح قوية و باتت تتلاوح من ذاك إلى ذاك ، ملامحي بدت تتوفى رويدا رويدا ، و نفسي القديمة غابت سنينا باتت تطل من حين إلى حين و ليتها أخذتني معها ، فالشوق الذي أكنه في أعماقي لها كالجمرة ، إشتقت إلى روحٍ لم تنزف وجعا ، و لا تضجر ألما ، إلى روح من عطر حبها أرتوي...

فكيف لي بسبيل وصالها ؟!

لا نستطيع أن نمنع الناس من الكلام علينا ...ولكن نستطيع أن نمنع أنفسنا من التأثر بما يقولون. أن مفتاح عقولنا بأيدينا و ليس بأيديهم وقلوبه ثم.

قلوبنا نسافر بها بين محطات البشر. ،هناك من اكرمنا بخلقه

وهناك من آذانا بسوء نيته..وهناك من فهمنا خطأ..

واخرون توسموا فينا خيراً ..عاشرناهم بتربيتنا واعطيناهم من قدرنا..

ولا دخل لنا بما تخفي نواياهم ..كل ماهناك قلوبنا بيضاء لا تكره أحد ...

ابحثوا عن الوفاء فإن وجدتم قلبا وفيا وجدتم قلبا يساوي الحياة.

بقلمي: نورهان غمام علي/ ولاية عنابة

هو الصبر

أنا لست ممن يقارن الناس بفعل شيء مستحيل، لكن المستحيل يمكنه أن يصبح ممكن، قليلٌ من الخيال و كثيرٌ من الإدراك، و الآن أصبح ممكن، أعلم أنه في بعض الأحيان يمكن أن يشعر الإنسان أنه على وشك الموت من الوحدة، الموت من الحب، من اليأس، من البُغض، من كل ما يهبه لنا العالم،.. ومع روتين العادات اليومية يتضخم العقل كبالون يُنفخ أكثر مما يحتمل من شدة التفكير، و التفاقم الأشد ترويعًا ينفجر في الفراغ وحده، فنحن عندما نواجه إعصار داخلي يبتلعنا داخل العبث و العدم؟ ، نشعر بأن الحياة تسحق و تلتهب، لكن هذا كله من وحي خيالنا من شدة الألم الذي نمر به، الألم هو مجرد خيال فقط نقوم بصناعته..

و أخيرًا قد علمت ما معنى عبارة "إن للصبر حدود" هي تعني أن كل شيء كان قاتلا لكني لم أمت! أني أحارب في كل ثانية و هو أمر صعب، صعب جدٍا أن يحارب الإنسان شعوره بالتحديد، لكني أنتظر الأمل، عساني أن أجد ما أحب و ما تمنيت، أن تأتي المسارات من حيث لا أحتسب ، عسى أن تُفتح لي الأبواب و أن أطمئن حتى لا أخشى أي شيء، أن يفاجئني القدر بما أهواه و أن يمتلئ فؤادي بالفرحة التي لا يغير صفوها أي شيء، و ما كل هذا إلا قليلٌ من الصبر، صبر يجعلني أمسك بكل روح تنبعث منها الإيجابية ، أريد أن أحيا اليوم سعيدةً و ربيعًا بعد حزني، و كأني لم أذق بالأمس مُراً، الصبر هو أن أدرك أن معظم الأشياء لا تستحق ردة فعل حتى! ، أن أنال قسطًا من الراحة و الحب لي وحدي، الصبر هو أن أُرضي فيه من يستحق دون أن أندم على ذلك، الصبر هو أن أنتظر ضعف و أفضل مما كنت أتوقعه.

بقلمي: هديل رباح / قسنطينة

من أنا ؟

أنا في صدري أشواك وآهات ، ولهفة ومشاعر عميقة ومعقدة. لا احد يستطيع وصفها غيري ،تقتحم الأحزان ليلي بدون موعد، أموت كل يوم آلاف المرات ، لكنني أرفض أن أستسلم للواقع، سهام الضجر مغروسة في ظهري ، أضمد جروحي لوحدي ،دفاتري مملوءة بأحلام ملطخةبالدماء،

سالوني من أنت؟ من أنت؟ وأبتسمت قائلة ،أنا حديث العشاق وأنين الفقراء ،هو ذلك الحديث الذي يدور بيني وبين ذاتي ،

أنا هندسة كلمات وسلطانة أحاسيس ، وسفيرة الدفء، أعيش في مجتمع مبتور الأيدي لا يحتضنني ، صوتي مدفون،ولكن لكل واحد منا عالمه الخاص، لن أموت أنا فقط ، بل سيموت مع جسدي ، وسبقى إسمي بينكم،

بوصية محتوها، لا تجعلوا من العشق معيشة ،ولو كان من الحب ثراء ،

كل الذين أحبوني وأحببتهم ، كنت دائما أنا الطرف الأكثر حبا لهم ،أقصد وأنني رغم قدرتي الضعيفة على التعبير ، إلا أنني أقدم مشاعر صادقة، لكن لا يعرفون قيمتها إلا بعد ٱنتهاء علاقتنا، هم رائعون في البدايات كالجميع ، الأمان ، الطيبة ،الحب ، الإهتمام، أنا عني فقد كنت دائما أبحث ما عن بعد هذه الخطوة، فقط البدايات رائعة في كل شيء، لكن الوقت يطفئ مشاعرهم ،

الوقت يثبت أن إقترابهم مني كان بدافع الفضول ، أو نوبات إحتياج ، فتعثرو ا بي ، لأعوضهم عن الفراغات التي بداخلهم، لم أجد من يحتويني ، أو يضحي من أجل أن يبقى معي وبجانبي

الحجر : لاتشبه قلوب الأشخاص فهم أشد قسوة

الظالمين بي : فأنا لا أظلم احد

بقلمي: عبير بن عيسى /تلمسان

لمسة حريرية

كل صباح أستيقظ مفعمة بالأفكار ، أحمل في جعبتي شوقا للكتابة ،حنينا للتفاصيل حولي ولهفة للتأمل،مددت يداي للأعلى وتثائبت ، كقطة حضيت بغفوة أثناء الظهيرة، في فناء المنزل وتحت شجرة الليمون ،

لست بحاجة إلى أن أتوسل عطف السقف، كي أتزحزح من على سريري ،وليس ينقصني ضوء الشمس ،الذي يداعب أجفاني المنسدلة على مقلتاي كي ينبأني بقدوم الصباح ،وأنا في غنًا عن منبه هاتفي حتى ، أنا أفيض طاقة اليوم على غرار الأمس وعلى غرار كل الأيام الروتينية التي أفقت متعبة في صباحاتها منهكة الروح ومرهقة الجسد على السواء .

لا أحمل حقدًا صباحيًا على ديك جارتنا المزعج، ولا اِمتعاضًا على صوت سيارة جارنا التي تصدر صوت الصاروخ عند الإنطلاق ،عندما تمتلأ روحك أملا وعيناك شغفا ، فأنت بالرغم عنك ستتجاهل كل التفاصيل المزعجة عادةً ..

ستنمحي من بالك لن تراها لن تنتبه إليها كأنها ألغيت اليوم في حين أنها موجودة لكن بصيرتك أقوى اليوم من بصرك .. إنصاتك اليوم أدق من سمعك .. إحساسك اليوم أعمق من حواسك كلها .. مارست نشاطاتي بحيوية أكبر وبإبتسامة أوسع .. لا أعلم مصدر هاته الطاقة الإيجابية الآن ولا سبب رقصها في قلبي ، لكني سعيدة بها .

إسمهان عرباوي/ الجزائر

حرب داخلية

دموع كقطرات المطر تتساقط على خدي ، بركان بداخل قلبي قد إشتعل ألما ،عقل أرهقه التفكير حتى صارت أفكاره مبعثرة ،. صرخات تتعالى بداخلي وكأنني رضيع فقد أمه ،. سواد الليل خيم تحت عيناي فقد أرهقهما سهر الليالي،. ألم شديد قد إستقر بي ، وكأن جبال الأرض وضعت فوق أكتافي ، ليالي مظلمة ،. كتمان قاتل ،. آه كم هو مرهق التفكير

روح مرهقة ،. أفكار مبعثرة ،. أحاسيس متناثرة ،. قلب موجوع ،. صداع في رأسي ،. ضيق في صدري ،. أرق ،. كل هذه الآلام لا تنتهي ،. بداخلي حرب لا يمكن تفسيرها،. يا الله ماكل هذا التناقض ؟؟؟؟ مالذي يحدث ياترى ؟؟؟ إستنزفت كل طاقتي ,

حياة بائسة،. تفكير مفرط ،. ماهذا ؟؟؟ أين هيا تلك الفتاة التي. إعتادت بإبتسامتها، أن تنير وجوه من حولها،. رغم كل الصعاب ،. إلا أنها لم تنحي ،، تلك التي لم تهتم لكل تلك الصعوبات. !!!!!

رفقا بي أيتها الآلام فقط أرهقتني الأيام ،،. لا أدري كيف وصل بي الحال هكذا ،،. كيف تركتني نفسك لتصلي لهذا الطريق الذي لا نهاية له ، لا أدري كيف ،، لكن الأحزان إستحوذت على قلبي ،،. فصار حطاما،.

عاصفة بي ، كيف لي أن أوقفها ؟؟؟. كيف لهاته الصراعات أن تنسحب من داخلي. ؟؟؟؟. أعانك الله أيتها الروح ،. أعتذر يا نفسي عن كل هذا. أستودعك نفسي يا الله ،،. فحسن حالي إلى حال أفضل ،. أعطني القوة لكي أتحمل ماهو آتي ،. إستفيقي من كل هذا. !!!!

لقد فاق القلب تحملا ،. فامنحه الصبر يا الله ،. من هنا سأبدأ لن أترك نفسي أضيع مرة أخرى ،. وضعت سجادتي والقلب خاشعا،، سجدت برب العالمين ،، حملت ربيع قلبي ،، وجلاء همي ،، وذهاب حزني ألا

وهو القرآن الكريم ،، بدلا من تفكير مرهق لليالي طويلة. قيام الليل ،، مهما ضاقت بك الحياة تذكر أن رب العالمين لن يتركك فقط توكل علي

بقلمي : غربية خولة/ أولاد جلال

أنا فقط أستسلم لك أيها الحزن

داخل غرفة مظلمة بين أربعة جدران وتحت سقف هش ومهترأ توجد فتاة شابة عشرينية أراها تبتسم بين الحين والأخر وتبكي مرة أخرى رغم صغر سنها إلا أن الحزن في عينها طغى وغزى قلبها بدون أن يدق أبوابه تحوم حول عينيها هالة سوداء كموج البحر..

ربما أتعبها منتصف الليل فهذا حال كل منكم واقع!؟ نعم واقع مر.. لا أحد يعرف سرها وسبب حزنها وكأبتها غير وسادتها الممتلئة با الدموع الحارة المتساقطة من تلك الأعين الكبيرة تبا... كيف؟

... كيف يمكن لفتاة مراهقة أن ترمى عليها أثقال الدنيا وصراعاتها!!

أاراها تتخبط كل ليلة في سريرها تصرخ من شدة الوجع تنادي يا الله.. ولا أحد يسأل عن حالها أهملت صحتها أصبحت لا تجيد الكلام مع الأخرين تلك هي أنا... قلمي أصر أن يشكو ما أعانيه في بضعة أسطر فهذه بمثابة مقدمة فإرهاقي لا تكفيه حروف صغيرة ولا عدة صفحات كأنه شعور مثل شوكة تغرز في قلبي تقتلع داخله لم أكن أعلم أنني طول هذه الأعوام كنت أجمع أشخاصا ليحضرو جنازتي تطارني أفكارٌ كثيرة وفي عقلي قيود تربطني أنا فقط أعلن إستسلامي رسبت في إمتحان الحياة سوف أكتفي بوحدتي بهدوء.. فلقد تربع الحزن على عرشِ قلبي بكل تألق وكتم كلماتي وأغلق لي فاهي ولم أعد أعرف كيف يمكنني أن أكتب سعادتي وأنا لا أثق بقلبي.. كيف!؟

هل كنت طيبة فوق اللزوم لأستحق كل هذا الحزن؟

لا عليك يا نفسي أريد فقط المشي بهدوء بعيدا عن قسوة العالم وبعيدا عن كل شيء..

بقلمي: شريف صارة/ البليدة

الصداقـــــــــــــــــة

الصداقة شعور ولا اروع،فالصديق يبعد الوحدة، وبه تنجلي العزلة،يخرجك من العتمة الى النور وتجمعك معه ،أيام سعيدة، لحظات لا تنسى ،ذكريات لا تمحى... تتلقون دروسا في الحياة،تبقى معكم إلى الممات،و تبكيكم الأقدار، لما تتسابقون معا في متاهاتها،فالأقدار دائما تبكي وترهق القلوب،لكن نهزمها بالصداقة الصامدة.

أتعرف ماذا تعني حروف كلمة صديق؟؟!!الصاد: صمود وثبات...، الدال: درب منير وهاج... ،الياء: يوم سعيد..، القاف: قلب حنون...

الصداقة هي الحب بذاته،فعندما تكسب صديقا،يبهج قلبك، سترتاح معنويا.،،،، فالصـــــــــــــديـــق :عطرا فواح... نـورا لـواح... سبب الافراح... نجمةللسماء...نسمة للهواء... لغة للوفاء...

والـــــــرفـــــيق: ترياق للأحزان... شريان للدم... جلاء من كل هم... لحن للأشعار... به تشع الأنوار... سمكة في الأنهار... وايضا الصداقة علاقة راقية، وبعض. الاصدقاء يشبهون النهر في كل شيء... ،طهرا... وعذوبة... وارتواء...

وقيل في الصداقة...

ان الصديق وطن صغير واخ آخر ونعمة عظيمة لن يشعر بها الامن يملكها...

الصداقة هي عقل واحد. في جسدين....

اتعلم ان... الصديق يسند ويشيل ويخفف لو الحمل ثقيل....؟؟

اتعلم ايضا... ان الصداقة احيانا نصيب...؟؟

أتعلم أن الصداقة أحيانا نصيب؟؟ **بلقمي : بن صوشة لبنى/ المسيلة**

ستندم يوما ما -

أرى الضلام ينادي،أرى الوحدة تدوي ،الألم ينشد موسيقاه،أوتار قلبي بها يدوي ألحان ، صوتها يؤذي الاجفان ، مسموعة في أرجاء قلبي في كل مكان ، لكن لا يسمعها أحد الى الآن ، سأذهب الآن

،الجرح عميق،الحزن مميت،أتألم في صمت،جفت أجفان عيني من دموع،قد أكون في عينكم أني بالغت في وصفي،لا فالكلام لن يشفي ،والحروف لن تعبر عن كمية تعبي،كلكم ترون آلامي جنونا ،وأنا أراها موت تريد أخذ روحي،

ليس كل مبتسم سعيد،ولا صامت أنه في راحة ،قد ترى صمودي كبير ،لكني داخلي كسر عميق ، لماذا انا ؟

ألم تجد الحياة سواي، لتكسرني ! لكن أنت ،لا تبتسم لي

وأنت تزيد في ألمي خلف ظهري ،لا تتكلم عني انا،وبعدها تأتي لتساندني،أستطيع إحراقك،لن أسمح لك بتدميري ،لست ضعيفة كما تعتقد ،فأنا عشرينية ،ولن تسلم من تمردها،

بقلمي :أمال خليل /ولاية بومرداس

ذكرى في القلب محفورة

توارت الأيام من بين الصفحات ، توارت اللحظات من قلب الذاكرة،تبعثرت كلماتي وضاعت حروفي ، وما وجد على وسادتي إلا آثار دموعي ، كيف مضيت وكيف غادرتِ ، بين ليلة وضحاها إختفيتِي ، لكن ذاك شأنكِي، قد فعلتِي وبيديكِي انهيتِي ، علاقة .. قليلها على الصداقة أكثرها على الحبِ.

فهذا شأنكِي ، كنتي لي أختا ، سندا حسبتكِي ، ولفناء عمري من أجلك إستعددتُ ، لكن خنتي هذا القلب وتلك المشاعرِ ، خذلتي قلبا أحبك بصدقٍ .

تآمرت مع عقلي ، على قلبي الذي يريدكِ ، فما عدت أتبع قلبي ، ولا عقلي يأمن بهِ ، فكيف أقول نعم لمن جرحني سابقا .

اهٍ من خرير مياهٍ كأنه يخبرني أني أخطأتُ ،اهٍ من زقزقة عصافير ذاك البال تريحُ ، فماذا أقول عن دموعي ، لست أدري ولكن لكِي قد إشتقتُ ، أخبري قلبكِي أن قلبي إياك يريدُ ، لكن مكانتكِي تنحطُّ ، فلا خاطرا يجبرُ ولا قلبا يضمدُ ، ولا دموعا تكف عن تبليل خداي .

حرب العقل والقلب قد بدأت ، ففي صف من أقفُ ! كفوا عن فعل هذا بي كفوا ، لست ممن يرتاحُ ولا ممن يجبرُ ، ولا ممن يريد التجربة فقط كفوا ، فبعدها لا صديقا أريد ولا بديلا أقبلُ .

أتخيل ضحكتك في كل ليلة ، يأبه القلب نسيانكِ و يأبه العقل تذكركِ ، فما حل بي وبهذا النابضِ ، وذاك المدبر الذي إياه أتبعُ .

سلاما عليك غدوتِي غريبة ، في حياتي كنتِي وقد مضيتِي، مثلك مثل الذين أضحوا قبلكِي ، فقد تركتِي جرحا أشكركِي عليه ، معكِ سلامي.

بقلمي : أماني زغدود / جيجل

رحيـل

لم تكن مجرد زوج لي فقط بل كنت الأب،الصديق،والذارع الذي حماني من عواصف الدهر..كنتَ دوماً تقول أني حساسة فقد كنتُ كثيرة البكاء.. بكيت عندما يموت بطل مسلسلي المفضل..و عندما أنجبنا إبنتنا الأولى..وحين مشت أول خطوة..حتى في يوم عرسها نزلت دموعي.. أما أنت فكنت تمثل دوماً ذلك الرجل الصلب الذي لا ينكسر أمام أصعب الظروف.. بطلي الذي لا يخشى وحوش العالم.. كنت تسير في ثبات لا تحركك نسمات الريح كالجبال.. تنير الطريق ليلاً بخطواتك الهادئة.. قلت لي يوماً " حبيبتي أنتِ حساسة جداً، فكيف ستواجهين الحياة إن غبت عنكِ يوما".. وأجيبك "لا لن تغيب، سنعيش و نموت سوياً، ولن يفرقنا شيء".. لكن القدر كان له رأي آخر، فقد أخذك مني في لمح البصر..

إنها المرة الأولى التي لم تقل لي" أنا مسافر يا حبيبتي إعتني بنفسك في غيابي".. هذه أول مرة لم أبكي فيها أو بالأحرى لم يرى الأولاد دموعي.. وقفت صامدة أمام باب بيتنا حينما إحتضنتني حفيدتنا الصغيرة وهي تبكي لأنك لن تعود يوماً.. أما أنا فلن أبكي اليوم ولن أنهزم أمام دموع أولادنا،

الكل يبكي ويقول "مات إبراهيم.. يا خسارتنا لهذا الرجل العظيم".. لكنهم يجهلون أنك موجود بيننا..لن ينسى أحد كم كنت تهتم لأمر الجيران..كنت رمز العطاء، أعنت الفقير في شدته، مسحت على رأس الحزين و كنت له خير مؤنس..كنت كشجرة زيتون تعطي القريب والغريب..حتى بعد رحيلك لم ينساك أحد لأنك لم تكن مجرد جار لهم، كنت الأب، الصديق، والرفيق الناصح لكل عابر..ستبقى كشجرة الزيتون كلما كبرت زاد عطائها، وأنا اليوم أراك هنا بجانبي، وستبقى دوماً خير سند لي..لا تنسى فموعد لقائنا قريب ياغــالــي

بقلمي : سارة المبروكي/ المغرب

انني انتظر

انني انتظر السعادة التي ستنسيني الارق الذي ساندني في تلك الليالي البائسة انتظرها بكل شغف مثل الام التي تنتظر مولودها الاول حينما تأتي سعادتي وألاقيها سأحتضنها بكل قوة سأحكي لها عن كل ماعانيته وانا بعيدة عنها كل تلك الالم ستنتهي ان لاقيت سعادتي انا اليوم ابحث عنها في كل الازقة واحتضنها في احلامي وادعو الله في كل بزوغ فجر ان يجمعني الله بها عاجلا وليس اجلا سيكون كل شيء بخير ان وجدت السعادة فلن احتاج مرة اخرى لاتجرع من كؤوس البؤس ولن اكون بائسة السعادة ستجعلني احلق بعيدا عن علياء الكآبة وفي كل مرة انا انتظر فقط انتظر

وهل اتت السعادة التي تنتظرينها؟؟؟

مازالت انها تترعرع في المهد يرعاها الله لتكون احلى فرحة في لحظة لا اتوقعها وفي تلك اللحظة ابكي بفرحة ودون ان اصدق ما حدث لي واعيش في الفرحة التي كنت اتمناها وحرمت منها سنوات

وماذا سيحدث بعدها؟؟؟

سأكون انسانة اجتماعية متفائلة لن ابتعد عن صلاتي وعن كتاب الله المقدس سأغير من شخصيتي سأحاول ان اصبح امرأة مثالية لا تقع تكون سندا لا يميل لا تتغير مع تغير الزمان اكون انسانة ليس لها مثيل ابني حياة تخلو من المشاكل لن اعاني من الارق مجددا سأحتضن احلامي وبسعادة تامة فأحلامي جزء من واقعي وجزء لا يتجزء من مستقبلي انا هنا اليوم اتطلع وبكل شغف تلك السعادة التي ستغير جميع طرق سير الامور انني انتظر انتظر السعادة اتمنى ان لا تخذلني وتطرق بابي قريبا لنكون انا وهي كالتوئمان من فضلك لا تتأخري فأنت دعوتي في الظلام

بقلمي : جديد ملاك /الطارف

دهاليز مظلمة

نفس الأشياء نفسها لاشيئ جديد..... نفس الألوان الرمادية التي تميل إلى الإسوداد.... نفس التعابير التي لم تفهم معناها ابدا..... نفس الكلمات المبعثرةعلى اللسان، التردد الذي لم يلامس وجدان أي إنسان.... كل شيئ هو نفسه.... لا أحد يريد تبديل واجهة محله... على الأقل تكون نابضة بالحياة الجميلة التي كلها فرح وسعادة، لربما كون الناس لايعرفون أهمية العلاقات ابدا..... لايريدون التعامل بمثل هذه الخطوط القديمة بالنسبة لهم... فهذا هو الحال.... كل واحد منهم لا يكاد يعرف إلا وجهه لا نفسه، فلا تتوقع ذلك

إني أكتب بأسلوب بعيد كل البعد عن أسلوبي الخاص، فعقلي الآن في حالة راحة قصيرة والقلب إستلم القيادة والمشاعر ،والأحاسيس تبصم صورتها لتجعل منها حروفا وكلمات وجمل تعبر عنها..... أحاسيس متألمة لما يحدث لها في هذا الزمن..... مشاعر مصدومة من هذا الخلق.... دموع مجروحة فلم تستطع البقاء في مكانها فنزلت كل واحدة على حدة... جواهر ذهبت لمن لا يستحقها أبدا حتى في أحلامه السعيدة... كلمات حاولت تزيين الجو فعكرها براحته الخبيثة... فما تنتظر من أناس مثل هولاء!؟

إني أنتظر منهم سوى الألم والوجع والدموع والخذلان، وصفعة المأساة كل صباح تبعثر يومي..... الذي مايلبث فيتحول إلى رماد ثم يذهب مع عبرات النسيم..... واقفة في وجه العاصفة بدون سند... لكي أعلم أني مجرد محطة يزورها الجميع ولا أحد يبقى.... نعم إني أنثى أبت أن يحكمها ورق منسي ينسى ويرمى في رحم الزمن..... أنثى مستقيمة وما كان الإعوجاج إلا لخصري.. أنثى مغرورة بنفسها.... يكفيها الغرور لتغرس نبالا في قلوب أعدائها..... أنثى تواضعت لها الحروف فكتبت نفسي بين طياتها **بقلمي نسرين سبتي /جيجل**

أحببتك رغم كل شيء

رغم عقم عقلك،رغم أنانيتك أعزمت على تغييرك ,ولكن فشلت ،لاحظت هاذا وأدركت بأن كل هاذا لعشقي لك،،أعلم أننا افترقنا،،لكني لازلت أفتقدكلازلت أتذكر صوتك لازلت أحن للهجتك ،أحببتك دون أن أراك فاذا رأيتك كيف كان الأمر يا ترى، يا ترى هل تتذكرني من أنا ?!?!!،أظن لا ، فأنا بعد ثلاث سنين و لازلت أتذكرك..

أحن إليك..أسرد عنك.. أطلب ربي أن يجمعني بك أو ينسيني فيك، يبدو أنك أسست حياتك من دوني، أتمنى لك السعادة والهناء و وربي يبعد عنك الشقاء، أعلم أن كلامي يزعجك ولكن هذه راحتي ولا يهمني إن انزعجت •، بعد عدة أيام من كل هذه الكتابة لاحظت تفاعلك مع كتابتي ،أقبلت إليَّ مسرعا في الخاص ولم تتكلم شيئا فبعد تطوعي للإرسال وتفهم الأمر. راودني سؤال في دماغي :"لما عدت بعد كل هذه المدَّة يا ترى!?"

ولكنك أخبرتني وكأنك نادم على كل شيء وأنا قاطنة بعقلك و سببت لك التفكير الزائد , كما أخبرتك على بكائي و حزني على مشاكلك اللامتناهي, والأفكار التي تراود عقلي للإنتقام منك ... استمرت المحادثة وعدتُ إلى نكدي المعتاد عليه وعادت كل التفاصيل التي ضننتها ذكريات قديمة ولن تعود , بعد ساعات من المحادثة أحسست بالذنب من أجل نفسي , أحسست وكأنني بلا قيمة , أحسست أنني غبية لدرجة لم أسجل ما فعلته بي في القديم كم استغللت طيبتي , قمت بحظرك مسرعة...آآه لو عاد الزمن إلى الوراء لكنت سجلت كل المحادثات ربما تسهل عليَّ الإنتقام.....

مرت فترة بعد كل هذا الندم الذي كاد يقتلني, وأخيييرا برد قلبي تجاهه واستطعت تجاهله ،فسطرت عدة قوانين لحياتي أسير عليها :"العقل وبعدها المشاعر"

"إن تعلَّق الإنسان بغير الله نهايته ستكون معلقا في حبل المشنقة"،حافظ على صلاتك و قرآنك يحفظك الله "،"حب الله , حب الوالدين, حب النفس, وبعدها الناس(حب سطحي)"

"حافظ على قيمتك وكرامتك مهما كلف الأمر"، "احتفظ بطيبتك وحنانك لمن يستطيع

بقلمي :-سلسبيل قطاف-/الجزائر العاصمة عين طاية

بُعدٌ ملعون

مالُك يا أيها البعيد عنيد

و ما رأيك لو تَّرجِعُ و نعيدْ

وكيف لا ترحم قلة حيلتي والصديد

و بأسي بدونك يا مستعمري الأول الوحيد

يهون عليك أن تراني بك أرغب و أريد

وتبتعد عني و تجازيني الويل الوعيد

أم لأنك نِلت مني من جديد

و خطفتني هذه المرة بكل قوة و تأكيد

و أخذتني من بين تمردي وكبريائي المديد

ملكتني رغم مبدئي الذي يمقتُ الحب الموجود

رغم شراستي والظلام الذي يسكنني الوحيد

بالرغم من عزلتي و عزة نفسي و كرهي للعبيد

عبيد الهوى والعشق العديد الأبيد

لا أدري، لا أدري كيف صِرتُ أعيش إليك يا بعيد

و أحمل لك في جوف وريدي الذي ظننته حديد

أحمل لك ذلك الذي سميتُه هوى العبيد

ذلك الهيام الذي أيقنت أنه فتك بي بنظراتك التي تبيد

و صوتكَّ الذي يحيي و يأييدْ

و أعوذ بالله من كل عينِ حسود

أن تصيب وتري الذي ينبض لأجلك يا وحيد

و أبقى إليك ما دامت الروح تتنفس الصعيد

وخوفي من التعلق بك والهجران العتيد

و فزعي من الترك والخذلان الأكيد

و أصبحت، غدوت سجينتك أبد الدهر المريد

أسيرة عيناك و غرامك المجيد

حتى بِتُ أكن لك الحُبَّ والودَّ

و أصون لك العهد

ومن بعدك، لا أعيش ، لا أقدر على البُعد

ومع أنَّك تعلم أنني قليلة الصّبر والكيد

تتعمد هجراني و تقيدني بالقَيد

أفلا نعود إلى حيث كُنا من جديد

و نُفرش الأرض بحبنا الكبير و الطَّير يغردُ و فريحِ

وعبير الوّرد والزهر فوَّاح

الريح يغني و يطلق صوته و يصيحْ

ينعش القلب و الروح تتنفس الانشراح

ونطفئ جمرة الحنين والعِشق المفتون

ولهيب تلك النار التي في القلب والفؤاد مخزون

و نعوِض تلك الأيام بعطر النرجس و الريحان

و نسكنُه داخل قفص عِشِنا الوَّلهان

فقط، إرجع إليَّ يا حبيب

ورب الناس سنحيِ من بعد سنين يا حبيب

سنمحي أيام البعدُ و الهَّجرِ المريب

و ننادي العالمين و الناس أجمعين

بأن يعيشوا الحب و يقتلوا الحنين

و يعيشوا إليه و من أجله حتى إلى عمرِ التسعينَّ

ونحن نتنفس عِطر العشق و الوجدان المبينَّ

في أرض الحُب و في بلاد العاشقين

و ندعوا رب العباد و المؤمنين

أن يحيينا ويبقينا لبعضٍ إنه أرحم الراحمين

و يجمعنا عنده يوم تفطرِ السماء و العالمين

من جديد في جُب الحُب والياسمين.

بقلمي :رجم هيبة/قسنطينة

مشاعر

أسوأ ما يمكن أن يحصل لك كإنسان ،عدم تمكنك من التعبير عن مشاعرك ، فيصبح أمرا صعب جدا ،و أشد صعوبة حين يكون الشخص الذي نشعر بالإنزعاج منه في موقع وقار لنا _ كالوالدين ، فيتعذر علينا أحيانا الشرح لهم عن حقيقة مشاعرنا أو عن ما نحس، لأسباب تختلف ،عدم تقبلهما لوجهة نظرنا ، أو حفاظا على مشاعرهم من الإنكسار، أو عدم تفهمهم لنا ،

فأنا مثلا أجد راحتي في عدم البوح بمشاعري و كتمانها و تحويلها لحروف و كلمات من لغة تساعدني على نقل الضجيج داخلي و الأفكار التي تخطر لي ...

ااي... رأسي ماذا يحدث لي .. ماهذا !!!!..يكاد رأسي ينفجر من الألم , أهو بسبب التفكير الزائد ؟؟؟

فجأة أنا أشعر بالنفور من كل شيء, بدون أي سبب, فقط أريد قليلا من الوحدة, أن أبقى وحدي فقط أنا و عزلتي.,لأن إنزعاجي من تلك التصرفات أصبح يجعلني لا أطيق أي شيء، و لا استطيع حتى أن اتحكم في نفسي فذالك الضغط صار يصيبني بالإختناق،

صرت أصرخ على أتفه الأشياء حتى صرت أرفع صوتي عليهم دون قصد ...

بقلمي : إدير نعمة/ بليدة

حلم على الورق

تمسك بالقلم لاتدري ماذا تكتب،وماذا يجول في خاطرها.تارة تمسكه وتارة تضعه جانبا ،في داخلها أحاسيس ومشاعر لاتعلم ،هل تضعها على الورق؟؟ أم تخفيها بداخلها !!!!،ترتجف يداها مع كل حرف تكتبه، وتملأ عيونها الدمعات ،تختلط مشاعرها بين الحب والخجل.

هل تفصح عما بداخلها أم تكتمه،!!!لديها رصيد من الأحاسيس لتعبر بها عن ماتشعر به ،تكتب وقلبها يتابع ما تخط يداها وعقلها مشتت بين هذا وذاك والورق يحس بها ويسأل نفسه هل ستمزقني كالعادة أم ستكمل هذه المرة؟؟؟

ولكن سرعان ماتتغير نظرتها لما يجري حولها وتعود للواقع الذي بدأت منه وهنا تنتهي أحاسيسها وتبدأ من نقطة اللاعودة ،لا القلم قادر على فهمها ولا حتى الورق إستوعب ماذا تريد ،وفجأة تغادر مكتبها وكأن شيئا لم يكن وكأنها لم تكتب مرة في حياتها ربما كانت تنوي تركها صفحة بيضاء ناصعة ،أو أرادت تزيينها بأحرف متوهجة تضيئ لها الطريق الوعر الذي كانت تشقه بيديها الصغيرتين بدون مساعدة من أحد

.دخلت مرة أخرى نظرت إليها وكأنها ترمي نظرات الوداع الأخيرة لشخص عاشت معه زمنا طويلا وتحدثت إليه مطولا لدرجة أصبح قادرا على فهمها بدون مقدمات أو شرح أو لترى هل هناك من داع لتقرأ ما كتبته لعلها تجد فيه شيئا ضائعا لطالما حلمت بالعثور عليه ،وبين هذا وذاك مازال حلمها قائما يشق لها الطريق ،طريقا لارجوع فيه فإما أن تحققه وإما أن تودعه،

بقلمي: ديما الأنصاري /سوريا

هناك وفي مكان ما

أجبرتني الحياة على فعل هذا ، ويوما بعد يوم أصبحت لا أرى ما أفعله ....!

وكأنني أصبحت أعيش في عالمٍ مليء بالقيود.... أو أني أنا من ذهبت إلى عالمي الخاص .....لكن كيف حصل كل هذا ...؟ فأنا لم أتعلم أي درس لأتذكره من هذا العالم الرهيب ....

كله سراب ....ضباب ....خراب .... مليء بالعتاب يحمل بين طياته أفكار للذئاب..... نعم ,إنه ليس بذلك العالم الخاص الذي كنت أريده وأتمناه....،لكن ما هذا .... وكيف حصل .... صبرا سأجد حلاً ....أريد الإنعزال.... الوحدة .... اللاشعور بكل ما يحصل ويحدث هنا .....

لقد أصبح كل شيء مزيف تماما حتى الأشخاص أصبحوا غير حقيقيين ..... تبا لقد أدركت أين أنا ..... إنه الواقع الأليم .... أهو ذلك الغريب عنا أم ماذا ..... كيف هذا .... ؟

والكل هناك يستطيع التعايش معه .... من لديه القدرة على تحمل كل ما يحصل .... أهو الصبر الذي جعلهم لا يشعرون بكل تلك المخاطر الموجودة فيه .... أم أن البعض هم من جعلوه يصبح بذلك القدر من البشاعة بأعمالهم .... إنهم مزيج بين ذلك وهذا .... لكن هناك سؤال يكاد يقتلني .... كيف إستطاعواالتكيف مع بعضهم .... هناك جواب واحد .... فإسم الواقع كفيل بأن يغير كل شيء .... فهناك الجيد والجميل والممتاز وفي نفس المكان هناك القبيح والمتدني .....

لا أريد البقاء ..... لا أود التعايش .... لم ولن أقبل بكل هذا .... فواقعي أنا من سأختاره وبمشيئة الخالق سأسير على طريق مستقيم ..... سيصبح الخيال حقيقة ... ستصبح الأحلام مجسدة على واقع أردته في مخيلتي.... سأعيش لنفسي ومع نفسي ....سأصبر وأصمد وأحارب ليصبح عالمي

الخيالي الخاص هو عالمي الحقيقي وهنا سأدرك فكرة التعايش مع الواقع،

بقلمي : عبد الحميد بثينة/تبسة

كوني أنتي

تتعالى صرخات الندم وندبات الجراح المخفية، وهاهي ملامح الخيبة تبرز بروز الشمس مطلع الفجر ،بينما نبضات القلب تتسارع بلهفة .. دموع تنهمر على خديها كقطرات ندى ،ألم طعنات الغدر والخيانة أشد من ألم طعنة خنجر ..

ولما لا ؟! فهذا آدمي نبض قلبها نبضا صادق لرؤيته، كان نادر في نظر بريئة تأملت في كلماته الزائفة و وعوده الكاذبة، إسودت الدنيا في عيناها بعد رحيله فقد إعتقدت أنه مصدر الضوء في حياتها المعتمة، لكنه إستغل براءة مشاعرها الدافئة وفاجئها بشيء لم يكن في الحسبان و في لحظة كانت تنتظر فيها أن يواسيها ويخفف أحزانها... فقد كانوا كالكفين لا يصفق إذا ما غاب الآخر..

لكن هذا هو واقعنا كل الأشياء ترافقك لفترات ومن ثم تدفعك لتواصل حياتك بمفردك ، لذا يا إبنة حواء لا تبني حياتك على قاعدة أساسها رجل أو حب وهمي..إصنعي حياة خاصة بك كوني قوية لأجلك وعمود لنفسك عند ضعفك.. لا تعطي ثقتك لأحد في وقت أصبحت كل الوجوه متشابهة .. إصنعي من نجاحك عقدة لأعدائك وكوني لنفسك كل شيء..لاتجعلي شخص يحدد لك طريقة عيشك ، عيشي ملكة نفسك ولا تسيري مع النور كوني أنتِ النور ..ابتسمي ولا تجعلي قلبك يحزن ، إحرقي صفحة سببت لك إزعاج وتذكري أنكِ خُلقتي لتكوني قوية.أنت وصية الرسول لا شيء يهزمك كوني فخورة بما أصبحت عليه، تحلي بالصبر كما أمر رب العرش العظيم وسيبشرك كما وعد، لاتربطي حلمك أو مسارك بشخص وكوني شمعة مضيئة لسردابك.ما مضى فات وما ذهب مات فلا تفكري فيما مضى فقد ذهب وانقضى، فكري بالقادم الأفضل وكوني قدوة لكل السيدات.

بقلمي: سماح نقام /ام البواقي

ليلة عيد ميلادي

في العاشرة من عمري ، ما زلت أتذكر حينما كنت بالمنزل رفقة عمي ، ولأن ولداي بالخارج مع جيراننا الجدد بقيت وحدي أمام التفاز بينما عمي قد نام في غرفته ، كنت شاهد فيلم وفجأة إنطفى التلفاز ، وأتى الضلام ، وساد المكان صمت رهيب .... حتى بدأت أسمع دقات قلبي ، وبدأ شيء يدور من حولي ، شيء أشبه بظل رجل مقنع ، أنفاسي تتضارب ، رجلاي لا يوشكان على حملي .

وقف ذاك الشيء أمامي ، بدأت أتعرق كثيرا ، وأثلعثم تبا للكلمات لا تريد الخروج من حنجرتي ..... أبلع ريقي بصعوبة .... شعري توقف ..... الشيطان يوسوس لي .... أفكار تتضارب في رأسي .... متاهات من الكلمات داخل شفتاي .... أزفر زفرات حارة بيني وبين نفسي .... شيء غير عادي ... بدأ يحرك الكرسي أمامي ... كنت متلهفة لرجوع والداي ، أو لإستيقاظ عمي من نومه العميق ..،

. إستجمعت كل قواي وذهبت صوب هاتفي وأشعلت الضوء مرة أخرى ، لأنصدم أنهم عائلتي من صنع لي فخا بمناسبة عيد ميلادي ، إنهم مجانين حقا ، لم يجدوا طريقة غيرها؟؟

لكنني أحبهم ، جدا فهم عائلتي الوحيدة ، يحبونني دون مقابل ، يحضنوني وقت حاجتي لذلك ، يريدون رأيتي سعيدة ، وأعدهم سأجعلهم فخورون بي ، سأرفع إسمهم ، سأحقق أحلامهم ، سأفعلها . من كثرة خوفي نسيت أنه اليوم . إحتفلنا ومر كل شيء بخير.

لم يجدوا طريقة غيرها ؟ كنت سأموت من الخوف ، إنهم يعلمون أنني لا أومن بتلك الأشياء ، إنها غير حقيقية أبدا ، لكنني أشتاق لجدتي تحت التراب ،إنها أكصر شخص يحفزني ويفهمني ، أشتاق لحديثها معي قبل النوم ، أشتاق لها حين توقضني لصلاة الفجى وحين تسرد لي أحد

الكايات القديمة ، ربما هي أيضا إشتاقت لي ، أما الآخرين فيحبونني أيضا لكن ليس بمقدراهم حبي كجدت

. بقلمي : عزيزة الفطواكي / المغرب

على خشبةِ المسرح

ها أنتَ تقفُ بجانبي وقريبٌ منّي جداً، معي كما إعتدتَ أن تكون دومًا، تمسكُ يدي بكلّ قوّة، أنظر إليك وأرى السّعادة ترتسم على وجهك، في عينيك وفي إبتسامتك الجميلة تلك التي كلما تأملّتها تراقصت فراشات قلبي وحلّقت عالياً، التي لطالما أحببتها وسأظّل أحبُّها أيضاً، هاهو الجمهور يصفّق لنا بحرارة فرحين بنا وبعرضنا الذي قدّمناه، بمسرحيتنا العظيمة، الكبيرة والرائعة تلك التي حلمنا بها كل يوم وكل ليلة، تعبنا وعملنا كثيرا من أجلها.

التي أصبحت حلُمنا الوحيد والشّهي، حلُمنا الذي كبُر معنا لحظةً بلحظة منذ دخولنا للمعهد، معهد التمثيل الذي تركنا كل شيء فقط كي ندرس فيه، أهلنا وبيتنا، طفولتنا وحيّنا الذي عشنا فيه، مدينتا الصغيرة التي خرجنا منها حاملين معنا آمالنا وطموحاتنا والكثير من الآلام والخيبات، آملين أن تُزهر حياتنا من جديد،

حُلُمنا الذي أصبح واحداً منذ لقائنا و وقوفنا على خشبة المسرح لأوّل مرّة معاً وتمثيلنا لمسرحيةِ روميو وجولييت، اللذان عاشا قصّة حبٍّ عظيمة والذي عاش حبُّنا أيضاً معها لأُصبح أنا حقًّا جولييت وأنتَ روميو، حينها صرنا شخصاً واحداً وصار لنا حلمٌ واحدٌ فقط وقد تحقق اليوم. ها أنا بمعيّتك اليوم مثلما وعدتكَ، بقربكَ ومعك، أُمسكُ يدك بقوّة مثلما تفعل أنت، أنظر من حولي إلى أصدقائنا الذّين شجعونا ووقفوا معنا في كلّ الظروف، إلى من مثّلوا معنا مسرورين بمجهوداتهم التي أثمرت اليوم، وكذلك أساتذتنا الذّين تعبوا معنا كثيرا، علّمونا وساندونا خطوةً بخطوة، أنظر إلى عائلتينا، أهلك وأهلي وافتخارهم بنا وبما حقّقناه اليوم ودموعُ الفرحِ واضحةٌ على وجوههم.

على خشبة المسرح هذه كنّا قد مثّلنا أوّل دور لنا وأوّل مسرحيةٍ كانت قد جمعتنا معاً، مسرحية أُكِنُّ لها بالشكر لأنّها لاقتني بك وأدْخَلَتكَ حياتي،

وعليها نقفُ أنا وأنتَ الآن لنَعيش حُلُمنا الذي أصبح حقيقةً وواقعاً مثلما أردناه تماماً.

بقلمي :سمية غربي/ الشلف

حطام الأحلام

أحلامنا تنتهي قبل أن تبدأ ، تتحطم قبل أن نضع حجر الأساس حتى، يوجد أحلام مكتوب لها ألا تتحقق ألا يكون قدرنا أن ننهيها لأن نهايتها ليست بأيدينا..

ننتظر يوما كاملا بل عمرا ثم يتحطم فوقنا كل ذلك الإنتظار لنبقى نحن تحت الركام ننكسر من الداخل ونصبح أشلاءا حتى ولو ركبناها سوف تبقى علامات الكسور التي لا تذهب ابدا،

علامات تذكرنا بتحطمنا الدائم ووقوعنا المستمر ، فأحيانا نقع في أماكن لا نستطيع الوقوف منها ونبقى حيث نحن دائما نحاول النهوض من جديد، نحاول لكننا دائما تحت حطام تلك الاحلام،

أحلامنا ليست عابرة سبيل هي الجزء الذي يبقينا على قيد الحياة هي الامل الذي لا ينكسر فينا مهما تحطت، وبقينا تحت إنصافها ،.

.سيأتي ذلك اليوم الذي ننهض فيه ونزيل عنا غبار التشاؤم وننزع رداء الاحباط لنبدأ بقوة وتتجدد فيا الرغبة لأحلام جديدة تكون هي البداية لحياة لطالما حلمنا بها وتمنينا أن نعيشها بعيدا عن كل شيء.

لن نستسلم دائما ستكون لنا وقفة أمام ذلك الحطام نسترجع ذكريات دمرت أحلاما، نتأمل فيها لنقول نحن حلمنا وغيرنا حقق الحلم وعاش بين ثناياه سنقف تلك الوقفة لنقول رصيد أحلامي لاينتهي فلتحققوا ما شئتم منا فلتسبلوها مني لدي الكثير كل ليلة ويوم وثانية أحلم كلما زادت دقائق في عمري تزداد أحلامي وتكبر في داخلي الرغبة للوصول مرورا عليكم وعلى ذلك الحطام .

بقلمي: عبدلي نعيمة /تيارت

رسالة عتب

كالعادة، أتناول قلما وكُتَيِّب لأدون فيه رسالة لن تصل إليك كسابقاتها أبدا، لأني لن أرسلها إليك ولايزال بيننا ذلك العتاب الذي لا أدري من أين إبتدأ؟، وممن بدأ؟ ومتى سينتهي كل هذا العتب؟ ولكن ثغرة العتاب هذه تزداد يوما بعد يوم، وتتسع معه مسافة سوء التفاهم الذي حدث فجأة ودون قصد، وكل منا يلقي على الثاني اللوم دون كلام يحتسب! أدرك جيدا أنني لم أخطىء معك في آخر حديث جرى بيننا، كما أنك لم تتحدث البتة معي منذ آخر رسالة، وكانت تلك المحادثة الأخيرة بيننا، فما الخطب؟ ألا تلاحظ معي أن هوة البعد تكبر أكثر فأكثر حتى يصبح مصيرها المحتم فراقا جافا، دون وداع الأحبة أو شجب؟! لست تتغاضى عن كبريائك ذاك الممزوج بالأنانية التي طالما كانت الوازع الرئيسي في الخلافات التافهة التي تتكرر كل مرة دون سبب.، نعم، أنانية تحجب عنك رؤية تصرفاتك اللاعقلانية التي تتخذها ذريعة تبرر بها مواقفك على النحو الذي تود و ترغب.

أين إضمحلت كل تلك المشاعر التي لطالما أظهرتها لي، وأين توارى كل ذلك الحب؟ أيعقل أن يكون وهما ماجمع بين قلبينا حتى يتلاشى؟ أم أن كل الذي عشناه يوما كان كذب؟! أود أن تسأل نفسك، أحقا توقف عن ضخ المحبة تجاهي ذلك القلب ؟!

أنت تعلم تماما أين يكمن الخطأ وأين يكمن الصواب، لكنك تتعنت في التنازل والرد وتنتظر دوما مني المبادرة وإن كنت أنت المذنب! لا ياسيدي! لست منصفا في حكمك هذا؟ لا تلقي باللوم الدائم عليّ، فكل منا لديه عبء، وقد أخذت نصيبك عندي من إلتماسات لميزاجك المتقلب .، أنت لن تقرأ كلماتي هاته، ولكني أعرف جيدا حقيقة أنك تنتظر رسالة مشابهة مني كل ليلة، وأنا بدوري أنتظر منك الرد على رسائل مركونة في درج الكتب. سأصارحك بشيء ما قبل أن أختم بضع هذه الكلمات، ثم

سأذهب ... أعتقد أن اللهفة التي كانت تنتابني رغبة في تلقي جواب يشفي فضولي ويطفىء لوعة إشتياقي بدأت تتبدد مع فتور صمتك الطويل هذا، وقريبا سترحل معه صبوة الترقب .

بقلمي : حياة كزيز/ خنشلة

أيا بحر

إبان ملامسة أنامل الشمس للأرض ، وإنعكاس سنائها من بين العباب ، قررتُ تأمل جمال البحر رغم تجلي الضباب ، حاملة زادي من شجن ووجد وكل العتاب ، لعلي أُناجي سميري فتتوارى عني رزايا الحياة ، وينقشع منها السحاب .

فقط تلمظتُ من الحياة مريرها ، ولم أجني من الورى سوى قطع أمراس الفؤاد .

فيا موج أكرمني نداك ، وخذ ما بقى مني من رماد ، ويندثر شتاتي في الأرض خارج هذه البلاد ، فقد خسرتُ الحرب هنا ، ولم يبقى لي شئ من العتاد ،

فمن كانوا لقلبي الأقرب إختفوا في الأيام الشداد ، حتى في تضحياتي لهم لم أنتظر منهم السداد ، فإندفاعي إليهم لم أعتبره واجب بل في سبيل حبهم جهاد ،

أما الآن فنفسي صارت من أولوياتي ، وأول خطوة لإسعادها هي الإبتعاد ، فقد إنتهى موسم الزرع فالأرض لم تكن خصبة وسأُنهي هذا الحداد ، فالعلاقات أصبحت مبنية على المصلحة والصدق فيها غاب ، وأصبحتْ الوجوه قابعة وراء أقنعة والحياة ملاهي يتقنون فيها الألعاب ، فكيف لشتات الثقة أن يُجمع وفي هذه الدنيا إنقرض كل مَنَ هو في علاقاته جاد .

فياحسرتي ! ثم ياحسرتي !وأنا الآن في إنتظار الإعتياد .

بقلمي : سالمي نيلة حياة /الجلفة

نقطة التغيير

ان استرجاع الذكريات لأمر مميز عندي ويشعرني بالراحة وخاصة عند كتابتها وكأنني شاهدت فلما اعجبني واعيد استذكاره عن طريق القلم والورقة وبعدها اعيد قرآءته

الكتابة والقراءة تربط بينهما علاقة وطيدة فالصمت الذي يرافق القراءة يجعل آفاق تفكيرك أوسع ويعلمك أن تزن الكلمة قبل أن تتفوه بها ،

كنت مثل جميع الفتيات اللواتي ، كن في سني ألعب أحب ،أبكي ، كنت أبلغ 10سنوات من عمري كنا نعيش في بيت متواضع اناو أبي وأمي واخوتي الاربعة،

كان أبي عاملا في قطاع التربية .كان مسؤولا عن كل كل ما نحتاجه ، كان ينفق على جدتي التي كانت تعيش في الريف رفقة عمي المعاق، لأن جدي قد توفي قبل ولادتي بشهرين، حسب ماروته لي أمي كنا نزور جدتي كل عطلة اسبوع ،

كان تفكيري مختلفا في ذلك الوقت كنت أظن أن الحياة ستبقى هكذا ،ولن تتغير ولن نفقد أحدا، كان لي حلم أردت تحقيقه عندما أكبر، والذي هو أن أصطحب كلا من أمي وأبي وجدتي إلى مكة المكرمة،

لكن سرعان ما تحطم هذا الحلم بسبب الحادث الذي أصاب عائلتنا سنة 2019، والذي غير حياتنا بشكل كبير والذي هو وفاة جدتي فاطمة لازلت أتذكر تلك الليلة جيدا كانت تلك أول مرة أرى فيها أبي يبكي طوال حياتي،

لن أنسى أبدا ذلك الوجه البريئ وتلك الجدائل ذات صبغة حمراء تدلى على ظهرها، لن أنسى كيف كانت تداعب شعري ، كانت أياما جميلة ومضت ،

أما الآن تغير كل شيئ بعد تلك الليلة ، بدأت أفكر وأتعمق في هذه الحياة ، الفتاة التي كانت تتمنى أن تصبح أميرة ولها قصر كبير تعيش فيه مع عائلتها، بسعادة مثل صوفيا الاولى آه ...تلك الأحلام الوردية تلك الفتاة أصبحت تفكر بأن الدنيا فانية، ولن يبقى وينفع فيها إلا عمل الإنسان ،

بعد وفاة جدتي غيرت حياتي وتفكيري أصبحت أعيش حالة التسليم وليس حالة الإنتظار، لأن حياة الإنتظار فيها مشاعر سلبية، مثل الخوف والقلق لأن الإنسان في هذه الحالة ينتظر شيئا

معين ، ورافضا لكل الأشياء، .

أما حالة التسليم يشعر فيها الإنسان بمشاعر إيجابية كالطمئنينة واليقين لأنه يعلم بأنه فعل كل ماعليه وسلم أمره لله فهو راض بأي نتيجة لأنه يعلم انها خير له،

أصبحت ارى الحياة بزاوية أخرى تماما، أصبحت شخصا آخر .نعم شخصا آخر غيرت كل شيئ في حياتي كنت أصلي أحيانا وأتنهون أحيانا، لكن بعد ذلك أصبحت لا أنام إلا وقد أكملت كل صلواتي في وقتها، وأصبحت أحفظ من القرآن الكريم ، حيث أصبحت أفكر فقط كيف سألاقي ربي ، كنت أرى الموت محيطة بنا من كل مكان ومن كل زاوية وأيضا، أثر ذلك التغير على دراستي حيث أصبحت أتحصل على أكبر معدل في المؤسسة بأكملها...نعم أصبحت الفتاةالمثالية،

إن الحياة أفضل من أن نمضيها في الشكوى والندم على ما مضى، فلا تترك أي فرصة لتغير حياتك للأفضل مهما كان الثمن ،

ولكن سر نجاحي في حياتي ثقتي بنفسي وبأن الله لن يتركني ، فثق بنفسك وإبدأ ،إن بعد العسر يسرا فلا تحزن

بقلمي : منال بخاشة / باتنة

أنيس الوحشة

لطالما إعتبرت القراءة ذلك البحر الآخاذ الذي يسحب القراء إلى أعماقه ويجعلهم يتخبطون بين ثناياه ؛فهي من سمات الرقي ،إذ تسمو بالقارئ إلى مقام مقدس .ويعد الكتاب مركز وجود هذه الأخيرة ،ومع توالي الحقب بدأ هذا الأخير يأخذ أشكالا متباينة إلا أن وصل إلى الكتاب الرقمي، .

يعد الكتاب خير أنيس للانسان في وحدته،فمن الناس من يعشق الكتاب الورقي ومنهم من يفظل الكتاب الرقمي ؛فهذين الاخيرين قد تآلفا في العديد من الخصائص ،إذ يساهمان في إغناء الرصيد اللغوي والمعرفي للمتلقي ،وينقلانه من بين ثنايا الأفكار الهادمة والخاطئة إلى أحضان العلم والمعرفة.علاوة على ذلك فإنهما يمنحانه مساحة أوسع وحظا أوفر للباحث لإيجاد مبتغاه .،

إن لكل منهما ما يفرده عن الآخر ،حيث يمكن الكتاب الورقي القارئ من الغوص بين أمواجه بكل إرتياح وإطمئنان على عكس الكتاب الرقمي الذي يسبب مجموعة من الأضرار الصحية ،وذلك راجع لتلك الأشعة التي يتعرض لها القارئ لساعات طوال ،أضف على ذلك أن الكتاب الورقي يذكر القارئ بسابق عهده ،فقد شكل هذا الأخير منذ القدم منبع الحكمة والرأي السديد والعلم المجيد ،فمن أجله قامت حروب وسفكت دماء.في حين أن الكتاب الرقمي يتمكن القارئ من حمله أينما حل وإرتحل ؛فهو حديث العهد ومزود بتقنيات حديثة ومتطورة، .فرغم التطور والحداثة التي أضيفت على الكتاب ،يبقى الكتاب الورقي أفضل إختيار القارئ إذ يمكنه من التزود بالمعلومات من غير المساس بصحته وإلحاق أضرار بها ، ويستطيع حمله معه إلى أماكن يتلاشى فيها الكتاب الرقمي والرقمنة بشكل عام.

بقلمي: فاطمة الزهراء هباز./المغرب

صـــــراع مع نفسي

تناثرت الأحـاسيس داخـــــــلي ، وأبى القلب التحرر من صراعـــه ،فبات فؤادي يهوا الانعتاق من العبـودية ، ،مللت كـل هذه الأحاسيس المـتضاربـــــة،مللت من كـل هذه الصراعـــات المتناثـرة، مللت شعوري بالإختنـاق من هذا العـــالم ،أريد قـــــلبا بـلا مـشاعـــــــر وعـــالم بـلا مـشاكـــــــــــل ،أريد روحـــا طيبة لأعيش بسلام

يقتلني هـذا الضـيق داخـــــــلي، تـريد روحـــي التحرر من سجنها الأبدي، لتـــجد الراحـة والأمـــان بعيدا عن كـل ،هـذه الأهـاجيـــــــس المتمـــــــــــردة ،أريد البوح عن كـل آلامـــــي وآهاتـــــي ،لـيخمد صـــــــراعـي مـع نفـــــــــسي ،ولتلـملم أحـاسيســـي المـبعـــــــثرة ،لأجـــــد ضـــالتـي التـــــــــــائهـــــة، بـــــين ثـنـايا روحـــــــي البـــائـــســـة

فبين الحين والآخر اتمنى لو لم آتي الى هذه الدنيا وأتذوق كل هذا العذاب ،أو أتمنى أن ادخل في غيبوبة دون رجعة لأنسى كل الوجع ولتطفئ النار المشتعلة داخل هذا الجسد الهش.

فأنا لست سوى سطرا في رواية منسية في أحد رفوف مكتبة اكتساها الغبار منذ زمن ولم يعد أحد يزورها.

روح فقدت شغفها تجاه كل شيء ورفعت راية الإستسلام تنتظر موعد الرحـــــــيل

وتتمنى الخلاص من كل صراعاتها وأوجاعها لتـنال الـراحـــة التـــي فقدتـها في هذا العالم المـــوحش المليء بالسواد المتناثر فوق هذا الوجـــود.

بقلمي : مسعودية عبير /قالمة

قتام الروح

يا أيها الليل الطويل متى ستنجلي؟ متى ستكتفي من حزني و وجلي؟، سوادك المخيف أثقل كاهلي ،لم اعد قادرة على اخفاء البركان ثائر الذي في داخلي،،أرجوك لا تأخذ من عمري اكثر ، متى ترحل متى تهجر؟ قل لي متى سينير طريقي بزوغ الفجر؟

لقد أرهقتني كثرة العثرات، في قلبي ألم تعجز عن وصفه العبارات، إني فتشت طويلا ولم أجد فرح في خزائن الذكريات. وإن الروح تخشى أن تكون رفيقها للممات،

قل لي متى موعد الرحيل ، والله لقد تعبت من التمثيل، تعبت من إبتسامة زائفة تخفي الخيبات ،مِن مرح يخفي جرح ،من قول : انا بخير...ليكن ...حسنا .. وفي صدري عتاب طويل، إني لا أحتمل نظرات الشفقة أو أن يراني أحدهم أميل ولساني يرفض الشكوى لغير الله العلي الجليل

،إلهي اني ضائعة اهدني حسن السبيل ،اعترف أنه صعب...، صعبا جدا ذلك الشعور ... حين تضيع روحك في منتصف الاشياء، تختفي وكل مافيك يرغب في البقاء

تضحك حتى لا تنهار بالبكاء، ترقص وتقيم في داخلك عزاء، صعبا ان تكون عالق بين الحياة والموت، بين رغبة في الصراح يقتلها السكوت ، بين تزعزع وانهيار، تخفيه قوة وثباث...

بين محاولتك البدء من جديد وعجزك عن نسيان مافات، ،

إن الروح اذا ارهقها الشتات، فلا دواء لها غير رجوعها لرب السموات، إما بالموت او بالسجود والدعوات، فيا رب أغث قلوبنا ببشائر الخيرات

بقلمي :بوكحيل نبيلة / ولاية قالمة

الصمت

من رصيد المشاعر البالية .

إتخذت الصمت حاجزاً .

فالعين تروي عن ما أَلمَ بها من ألمٍ.

فقد قلت في العديد المرات .

ستُصلح الأمور وتعود المياه إلى مجراها.

لكن بل أصبح ذاك مستحيل .

تأملت الان كل صغيرة وكبيرة.

وأدركت أن مشاعري متلهف .

للقياك كنت مُفرِطة المشاعر.

تمنيت لو تعود السُنون وأكتفي بالصمت .

لا أفصح عن أحاسيس الخائن.

تبادرت إلى ذهني ذكريات.

فما مررت به قد نخر كل جزء من جسدي.

وارهقت الروح من الانتظار .

فقد إنتظرتك بفارغ الصبر.

لكنك لم تأتي هل ترى نسيتني أم أنك مشغول.

فقد وضعت لك الأعذار قبل الاتهامات.

ولكن هل يا ترى كل هاته التضحيات الهوجاء .

ستغفرُ لك كُلَ ما خلفته ورائك من إنكسار.

حتما لا فقد أغلقت قلبي بالقفل .

لقد تأزمت الأوضاع وجُفت الحناجر .

فأصبحت في إنذارٍ للخطر.

هنا ستتوقف الكلمات وتُجفُ الاحبارُ.

لن تكون مصدراً للثقةِ.

جفت دموعُ العَين وسكتت القلوب وسَكِنَ الجسد .

وإستمر صمت إلى الأبد يبحث عن الحقيقةِ.

بقلمي : بوعبدالله إيمان/وهران

أرهقني إهمالك

ها أنا ذي أكتب لك مرة أخرى رغم يقيني التام أنك لاتهتم لما أكتب لك وربما تنزعج من حديثي الممل والمتكرر حتى أني أعلم أنك تضحك علي في كل مرة أجهد فيها نفسي من أجل أن أجد أمرا لأفتح الحديث معك ، أجل أنت لاتبدي أي إهتمام بي ولا بتفاصيل حياتي التي لطالما حدثتك عنها كثيرا لعلك تكثرت لكن دون جدوى، لم ينفع شيء ففي كل ليلة كان الإنتظار ينهش قلبي والشوق يأكل روحي كنت تدري أن شوقي لك بات لا يطاق كنت تعلم أن حبي لك أعمى بصيرتي ،لكن رغم ذلك كنت تتركني أنتظرك لساعات متأخرة وأنت تلهو رفقة أصدقائك لتخلد إلى النوم بعدها ولا أخطر حتى على بالك أتدري كم هذا مؤلم أتدري كم كنت أتألم ،كان قلبي يؤلمني لدرجة يعجز عقلك عن تخيلها، أتدري كم من ليلة نمت فيها باكية ؟؟ كنت أبكي وأندب حظي لما يحدث هذا معي؟ لما أنا فقط لما أبتليت بك لتترك بقلبي كل هدا الخراب ؟ أيعقل هذا وأنا التي في كل لقاءا بربي كنت أخبر الله عن مدى حبي لك وعن مدى تعلقي بك كنت ادعو الله أن لايجعلك لغيري وأن لا يجعلني لغيرك أجل كنت أنت دعائي في كل صلواتي ، أتعلم لما كل هذا لأني أحببتك بصدق لأن قلبي أحبك وتعلق بك فما عدت أرى سواك ،لكني أدركت أنك لا تستحق فرغم حبي الكبير الذي أحببتك إياه إلا أني أدركت أني أنا أيضا أستحق أن أبادل نفس ما أبادله من أجل غيري، أيقنت أن حبي لك لوحدي لا يكفي، أدركت أن الإهتمام الذي كنت انتظره منك أعظم وأفضل بكثيرا من الحب ،واليوم ها أنا أخبرك أنه سيأتي اليوم الذي أراك فيه باكيا من شدة الندم سأراك تندب حظك لأنك تخليت عن حبي، سأشفق عليك لأنك تخليت عن أفضل النعم التي منحك إياه الله، سأزيد على جرحك الملح لأذكرك بما فعلت بقلبي وسأذكرك بكل ما فعلت بي ليقتلك الندم ولن تستطيع فعل شيء. **بقلمي : كرواز جيجل/**

كسرة قلب..

جلست على الشاطئ والحزن في عينَاهـا ،، في تلكَ الآونة كانَت شبيهـةً بالبحر في طريقة هدوئِهـا ،، غـارْقـةً في أحلامها وخيـالها ،، تسترجع ذكْرياتها و تلـك الكلمات السّـامة الّتي قالـها لـها ساكِنُ فؤادِهـا " من أنتِ وما دخلكِ في حياتي " لتتسابق دموعهـا بصمتٍ في النّزول ،، وإذ بهـا تحس بيدٍ قد وُضعت على كتفها.. لتلتفت بهدوء وألمٍ لتجدهُ هُو نعم ذلگ الشاب ا الّذي قالـت أنه أشبه بمعجزة حصلت معهـا و كأنـهُ سكب عليها تعويـذة عشقٍ لتُحبه بجنون طـاغي ' لتراه بعينين ذابلتيـنِ ثم تنفجرُ باكيةً وكأنّ بها مشـاعرَ خامدةٍ منذ أزلٍ لتثورَ في تلـك اللحظةِ

ليردَ لهـا هوَ مـابكِ لماْ كلّ هذه الدموع ...!

هيَ ببُكاءٍ شديد : وكأنك لا تعلمْ..!

هوَ بندمٍ : لم أقصد أن أجرحكِ وأسبب لك خراباً في قلبـكِ

هيَ: هل تعلمُ كم عانيتُ في غيابك..؟ ألم ترى نظرة الحب الحقيقي في عيني حين مغادَرتكَ لي...؟ أوَلمْ ترى نظرة القهر أثناء الفراق...! تعبت حنجرتي من مناداتكَ ليلاً ... لطالـما حاولـت أن أخلقَ صدفةً لتجمعني بكَ مجدداً ... حلمتُ بأن أعيـشَ قصةً طويلةً معكَ... أي ذنبٍ قد اِقترفته لكي أرضى بحبٍ مفقود... إنك قاسي جداً نعم قاسي... أنتَ تشبهُ المطر ... تأتي فجأةً وتغيبُ فجأةً... تفاجئُني بحضوركَ لتخلق في نفسي أملاً وفرحا وتغيب مجدداً ... أتعلم ماهو شعور الفراق بعد حب شاقْ..! أتعلم أني ندمت لدخولي في مضمار هذا السباق...! سباق مايسمى العشق... ومع هذا لا أزال ومازال أعشقكَ ... احترقت بنارِ الغيرة... أغارُ عليكَ حتى من عقلي الذي لا يفكِّر إلا بكْ .... أنتَ وحدكَ من يعلمُ مدى جنوني بكَ ووحدكَ من يعلمُ مايكسرُ نبض فؤادي ... ومع ذلك ،، تجيد أذيتي أضعافاً... لقد أحبني الجميع وأنا لم أحب سواكَ... اخترتكَ من

بينِ كلّ هؤلاء الرجال... اِعتزلت سُوقهم حفاظاً عليكَ... لطالما انتظرتكَ والناسُ يقولونَ لي "إلى متى ستنظرينهُ لأجيبهمْ"لا أعلمُ متىَ سأمـوت" ابتليتُ بعشقگ ولم أجد دواءً له أحتظنُ صورك وأنام بهمْ ... هذا القليل ممَّا حصلَ معـي في غيابكَ ثم تأتي الآن وتقولُ لي لما كلُّ هذا البكاء..!

هو محتظنها بشدّةٍ: وأنتِ هل تعلمين أني أطمئّن عليكِ كل يوم وأعودُ وانا مطمَئِنٌ متألِّمٌ ... لا أستطيع الإقتراب أكثر أو الإبتعادَ أكثر لا تسأليني لماذا لأني لا أعرفُ جوابا ... دائماً ما أُفكر فيكِ و أودُّ الحديثَ معكِ لكن... يمسكني شيء لا أعلم ماهو... وهذا ما جعلني أشتاقُ للكِ بكثرةٍ وألتزمُ صمتا شديدا و هذا جعل مكانتكِ مختلفةً عندي أنت مميزة في حياتي غيابكُ يظهر في آنه ... لاأعلم لماذا أحن لكلماتكِ وضحكاتكِ... كلّ شيء يذكرني بكِ ... گم أحسد تِلگَ الأشياءِ التِي تَملك حقَّ رُؤيتك أو الاقترابَ منك بينَما أنا هنا لا أملك سِوَى حقِّ الاشتِياق إليكِ ...فأنا والله لا أريد لكِ سوى خيراً في حياتكِ.. كم أعشق حين ترتسم تلك البسمة على ثغركِ.. يتزعزع قلبي لها..

هل تعلمين أنّك ساحرة دون سحر..!

نعم.. نظرتك وعيونك النّاعسة جعلتني مسحوراً بها.. قلبي هذا إنّه لأسيرٌ في سجنك محكوم عليه مؤبّدا بعشقك..

يا ربّاه.. إنّي حقا سيّء.. لا أصلح لكِ يا عزيزتي.. أنتِ ملاكٌ في هيئة بشر.. وأنا شيطان حقير.. غارق في قذارتي ولا أريدك أن تغرقي معي..

أتصدقين... أراكِ في كلّ شيءٍ جميل.. لا أريد الافتراق عنك فحبّك يسري بدل الدّم في عروقي..

هي: وأنا لا أريد غيرك فالبرّغم من صفاتك هذه.. إلا أنّي أراكَ ضوءً ساطعا في الظلمات.. أصابني سهم عشقٍ سامٍّ.. جعل من قلبي دامٍ.. ومع هذا أحببتك بكلّ مافيك.. في قلبي كسرةٌ وبعدها حسرةٌ على حالنا هذه...

الفراق ابتلاء.. تعاقبنا به الظروف.. يجعل من الشّخص شاعراً أديبا

بقلمي :منصور شيماء/تبسة

يوم الإثنين

كان يوم الإثنين من ذاك الأسبوع؛ كان يوما مشوؤما،صباحا نهضنا وإذا بالقلب منكدر، إن هناك شئ بقلبي لا ينبأ بالخير ، ماذا يحدث لي؟ إستغفرت،التوبة لله ماهذا؟

ومر اليوم طويل ثقيل الدم, إلى أن حل المساء وحلت معه فاجعة رحيل جدتي؛ رحيل نبضة من نبضات قلبي، وكان قلبي يشعر ويتألم لذلك، ويحك ياقلبي لا تبكي فجدتي رحلت من الدنيا ولن ترحل داخلي.ستزورنا وترانا قد نراها بأحلامنا التي نتمنى أن لا تتوقف، إنكسار شديد وكأن هزة لروحي دمرت كل مافيها.كنت تمرضين ولا تتألمين لا تشتكي من شئ، خفيفة الظل، ولا بشخص تهين عزيزة نفس وما أعزك! وما أجمل إبتسامتك! وما أطيب قلبك!كأنه كل يوم يولد بريئ لا يكبر. لم أقتنع برحيلك لا اليوم ولا غدا ولا بعد عشر سنين الموت حقا والألم شعور لا يمكن السيطرة عليه وماذا عن عش عصافير ضربه ريح؟! فأوقعه بالارض وسقط غصن عن الأم ضاع العصافير وأي مأوى يلم شملهم بعدها،العصافير الصغار ستتأذى وتبكي،تنهار وتجرح، وترتجف، ويحفر الألم بهم، ستتلاشى ولن تجد من يضمها جدتي أنه يوم عسير يوم كان كابوس ونحن نعيش هذا الكابوس لليوم. وماذا عساي أن أفعل؟.. سوى الدعاء لكي اللهم ألقاها بالجنة وترتوي عيناي برؤيتها,جدتي لن أنساك حفيدتك الوفية لن تبخل عليك بالدعاء مثلما لم تبخلي علي بحنانك.

عزيزة على القلب رحلتي تركتنا للزمن وغبتي، وياريت لنا دمتي. أعظم النساء جدتي. ، سوف تمر الأيام دونها وتمر الشهور والسنين دونها سوف نحرم من رائحتها نحرم من ملامحها من عناقها سوف نشتاق لدفء الشتاء، نشتاق لجوارك، نفقد طعم الحنان طعم الدلال فهذا يوم الوداع ستدفنين تحت التراب وتدفنين كل ماهو جميل معك فجمال الأيام بحضرتك جدتي. لبس يوم الإثنين ثوب العزاء

كعادة الأيام لكن ليس كأي ليل فقد لبسناه معه هذا اليوم ومثلما حل به الظلام حل أيضا بداخلنا حل ظلام حالك لا قمر فيه فقد رحلت وجه القمر ورحل صوتها، كان حقا ألم كبير وإلى اليوم عند رصد الأحاسيس داخليأتذكر يوم الإثنين

بقلمي: رقية بادي عصماء/الوادي

خذلتني الظروف

في قلبي زرعت بذرة لتنمو وردة تفوح منها عطر السعادة لن أنسى كيف إهتممت بها وسقسيتها من كل أنواع السقي...

سقيتها بالحنان لتحن على الناس، سقيتها بالسعادة لتعيش حاضرها ولا تبالي بأحد، الأمل للتفاؤل بأن القادم أفضل، القوة لتتحمل رياح الصدمات،أردت أن يكون في قلبي وردة ليس لها مثيل ولكن...

نمت وردتي وتفتحت فصارت وردة سوداء مملوءة بأشواك، ياليتني لم أزرع تلك البذرة وتركت قلبي حقلا فارغا يستطيع أي أحد المرور عليه،لا أعلم بأي ماء فاسد سقيتها وأن قلبي كان يحمل البغض والكره في داخله لربما جودتها تعمل على ذلك...

كيف لخذلان الناس وخيانتهم دعسهم عليه ومرور الكرام يمرون، حملهم للسكين والحفر داخله حتى جرحوني و أفسدوا تربتي فأفسدوا بذرتي وفي التالي نبت وردة سوداء لا يطيقها أحد أشواك لا يستطيع أحد مواجهتها وقطفها

فمن أراد فعل ذلك فجلب لنفسه الألم رائحة الغموض لا يطيقها أحد، هم كالورود الجميلة بألوان تجذب الناس فيغرنهم المظاهر ويا لا لخيبة من أحبهم فلقطفه تذبل ويرميها فيبحث عن البديل

أجل خذلتني الظروف فأصبحت بلا مشاعر وأحاسيس لا تهمني الحياة ومافيها أعيش حاضري ولا أبالي بماضيي ومستقبلي. أترك كل شيء بيد الله فلربما مشيئته أن أكون كهذه الوردة النادرة التي لا يعلم خفاياها إلا سبحانه وأنا.،

بقلمي :شهرة آذار/سيدي بلعباس

جزءٌ من الحقيقة

رغم أنّني في سنِّ الثامنة عشر فقط إلاّ أنّ الخيبات التّي عشتُها جعلتني أكبرُ كثيرا، أوعى عن ذي قبل، جعلتْ روحي تشيخُ قبل موعدِها بكثير، وتتحمّل أموراً فوق طاقتها

كلّ الخيبات التّي مرّت عليّ سواء خيبة حب، صداقة لم تُؤذني مثلما أذَتني خيبة عائلتي،

هي خيبةٌ كسرت جناحاي مرارًا، كلّما أردتُ التّحليق عالياً وكلّما أردتُ المُضي قدمًا تأتيني ضربةٌ قويّة من خلفي، ضربةٌ تصدمُني كلّ مرّة، تُحطّمني وتدمّرني كُليًّا.

كلُّ من يعرفُني، أصدقائي وزملائي في الدّراسة يظنّون أنّ حياتي رائعة وجميلةٌ جداً، وأنّنا نعيش سعادةً لا مثيل لها،أنّ لا شيء ينقُصني، لكنّهم لا يعرفون أيّ شيءٍ أبدا، لا يعرفون..

فمثلاً قبل سنتيّن من الآن أُصبتُ باكتئابٍ حادّ وتجاوزتُه بمفردي كالعادّة حتىّ عائلتي لم تلاحظ مطلقاً أنّني عانيتُ منه ، أنّني فكرّتُ في الموتِ عدّة مرّات دون أن تدري

ومرّة حين انتقلنا إلى مدينةٍ أخرى استصعبتُ الأمر جدا حتّى أنّني لم أُحدّث أحداً من زملائي الجدد في الدراسة لأنّ عائلتي منعتني من ذلك لأسباب جدُّ تافهة

وهذه المرّة رسبتُ في الجامعة فقط كي أُجْبر عائلتي على أن أدرس تخصصاً آخر لأنّهم لم يرغبوا بذلك.

تعبتُ من أن أكون مثاليّة في كل شيء، من الصّمود أكثر والوقوف بعد كل انهيارٍ لي، من النّاس القريبة لي، من خيباتهم التّي أطفأتني، من البدايات المخادعة، من الوثوق والإئتمان

لم يعُد لديّ شيء، سرقوا منّي أحلامي، أملي الذي عشتُ عليه دوماً لم يعد موجود ، حتّى ابتسامتي انطفأت ولم تعُد كالسّابق

فحقّا المجروح من عائلتهِ لا يُشفى أبد

بقلمي :سمية غربي /الشلف

إعتراف فاطمية أخرى

كيف ذلك؟؟؟ أو كيف حدث ذلك؟

بغير منطق وبغير حساب حتى معادلاتي خاطئة في توقع نتيجة ذلك

هل أضع نقطة وأنهي ذلك أم أحراب لتقبل ذلك وكلتا الحالتين سأجد صعوبة

هل أعترف؟ هل أتقبل؟ هل أنسحب؟

لا لا يجب ذلك وأنا التي بصمت على جبيني القوة لا لا ليس وقت إستعراض العضلات!!

ماذا أفعل؟

سأرفع قبعتي لنفسي لأني لم أعد أتحمل نظراتك لي ولا كلماتك التي تخلو من أخطاء الرومنيسة لم أعد أتحمل فصاحة صوتك ولا خفة روحك

سأقولها!

سأفعلها!

إني معجبة بك.

لا خجل في ذلك فقط وضعت النقاط على الحروف ورفعت ماكسبت من خوف إتجاهك أستلم ياسيدي أستسلم وأسلم لك ما بقى من شتات قلبي

هل فعلتها؟ فلتسلم لي ولتدم لي!

فعلا أحببتك دون سؤال وأخبرتك دون جواب لقد نفذ حبر قلمي لمواصلة ذلك لا تجبرني على عشقك فروايتي أولى لك وأخيرة لك نعم لقد فعلتها.

بقلمي: عباسي فاطمة الزهراء / بسكرة

صراعات داخلية

كم هو مؤلم حال فاقد الشيء تجده دائما يبحث عنه بين ثنايا الحياة ، يريد الابحار والتعمق في بحار الامنيات ومن ثما يتغلغل بين اصدافه ليكسب الرهان و الحل ، ربما يشعر للوهلة الاولى بأنه تائه كلاجئ جديد افريقي في بلد اوروبا ،او ربما كإلقاء صنارة صيد في محيط خال من الأسماك وينتظر إلتقاطها للطعم هو كذلك أمره ، متشبث بالحياة بأمنياته التي جعلته يسير في درب الحرب ،

حرب الخوف لكن قابلها بسلاح العزيمة والإصرار و دماء تنصب من قبضة يده وهو لازال بماسكه ، حرب بين عقل يخمن لنيل هدفه و جسم ارهق جراء التفكير بإصابته لمركز الحل ، أفكار مشتة وعدة تدور في أرجاءه.يسعى مرارا لتغيير نفسه إلى الأفضل فيواجه أشواك من الكلام ، وحجارة من الانتقادات ، وهبوب لرياح القيل والقال ، وامطار غزيرة مصحوبة بالبرد محملة بأصوات الرفض ، كيف هذا أين المفر؟ ، أين ملجأه هذه المرة؟ انه انسان لا قوة له؟، اين سيختبئ؟ كم من حضن سيفتح مصراعيه لضمه والتخفيف من جروحه ؟

كم من باب سيطرق عليه إبان هذا كله ؟ امر مخيف حقا يجعلك محارب في وسط الحلبة ، إما بإكمال ما تمنيت او العودة للوراء وكأنك لم تتقدم ابدا ، كلاهما ليس بالامر الهين عليك ، طريقهما شاق ، لكن اولها حصاده أوفر ومحصوله رائع ،

ستفقد الثقة في نفسك عند بادئ الامر ستنهار قليلا ، وتتمنى الموت ربما ، واخيرا تدرك بأن للحياة جرعة امل عليك بتعاطيها، ولا الافراط في ذلك. فإن اخفقت قليلا في البداية ستنصدم بالواقع مرة او مرات اخرى ، احمد الله على كل النعم فلا تقلق على ماتمنيت يوما و دعوت به الله ، فإنه يقول للشيء كن فيكون فاللهم بدل اقدار كل قارئ الكلمات للخير يارب

بقلمي :شرايطية سهيلة/ تبسة

صديقتي

صديقتي يا زهرة بيضاء تنبت في القلب بحضورك تبدو للحياة ألوان ، حضورك في حياتي لها علامة فارقة لإنني بدونك زهرة ذابلة . أنتِ كالمظلة كلما اشتد المطر أصبحت في الحاجة إليكِ . إذا خيروني في يومٍ ما بين الحب و الصداقة لأخترتكِ أنتِ بلا شك لإن الصداقة لا تغيب كما تغيب الشمس و لا تذوب كما يذوب الثلج ولا تموت أبداً ، لإنني بكل بساطة يا عزيزتي بدونك أصبح بلا عنوان .، مهما أحاول الكتابة عنك فكل كتاباتي تؤدي إلى شوقي الشديد إليك .... كم أشتقت لكِ .... كلما أتذكر تلك الأيام التي عشناها معا تنهمر اللآلئ دون أذن ،

آآآه ! كم أشتقت إلى صوتكِ الذي يريح جروح قلبي ، و تلك الضحكة التي من يراها يصبح أسيرها ، أنت جميلة كجمال سماء زرقاء الصافية ، أنا بدونك زجاجة مكسورة لا يستطيع أحداً أن يرممها لقد كسرني غيابكِ عزيزتي .... أحبكِ .... أنت صديقتي لا بل أعمق من ذلك أنت روحي و جزء مني

فحبك يملأ قلبي و أنت من تواسيني في وحدتي ،أنت من تشجعني في ضعفي و أنت ملجأي حين الحزن ،كم أكتب سينتهي كتاباتي بحبك أحبك لأنك نبضي...

أحبك صندوق أسراري ،وأنت صديقتي التي تفهمني رغم المسافات التي بيننا

تفهمني حتى لو كنا خلف تلك الشاشات ،أنت من تجعلتني أبتسم رغم الحزن الذي في فؤادي ، انت من زدتي حلاوة الحياة في روحي ،أنت من رددتي ثقتي بنفسي

لذلك يا عزيزتي أتمنى من كل قلبي أن تسعدي في حياتك

لأنك كنت سبب سعادتي و أنك يا عزيزتي تستحقين بأن أزرع لك في قلبي ورود المحبة جذورها الإخلاص ، أحبك يا صديقتي يا سعادت

بقلمي :شيريفان حيدر/ سوريا

عن بعد فقط

لربما تساءلت يوما عن ماهية ما تفعله لك ولقلبك ، لربما اخبرت نفسك انها لا تحبك ، وربما اخبرت نفسك انها تلاعبت بك منذ البداية ، بإهتمامها ، و قلقها يوم مرضك ، وغيرتها رغم عدم تواجد اية علاقة بينكما ، وكيف لفتاة رقيقة ان تفعل هذا بك ، فدعني اخبرك .

هي تحبك ، لكنها لن تعترف لك ، لن تراسلك برسائل الحب ، ستشتاق ولن تخبرك ، ستذكر مواصفاتك لشخص غيرك وبإسم مختلف .

ستنكر حبها لك ، و ستبتعد عنك ، وهي في أمس الحاجة للإقتراب .

هي تحبك ، ليس بأفعال ولا حتى بأقوال ، بل بإحساس فقط ، ستذكرك امام الله ، وتتمناك حلالا ، ويا ليت!

ثم ماذا ؟ ، ثم تبتعد خوفا من التعلق باشياء لا نصيب لها فيها ، ثم ماذا ؟ ، ثم تقع في المنتصف ، حيث يكون الإقتراب مؤلما والابتعاد اكثر ، ثم ماذا ؟ ثم ستختار الصداقة ، نعم ستملأ اوراقها بالكتابة عنك حبا وتوهمك بالصداقة .

ستكون امامك الفتاة الصارمة المتماسكة التي لا يميل بها شيء وليس بقلبها ذرة مشاعر .

وفي جانب آخر ستبكي بمفردها ليلا لما بعد المنتصف كطفلة صغيرة فقدت لعبتها التي لا تنام بدونها ، وستشتاق لك ، ستكسر كبرياءها مع نفسها فقط ، وفي الختام ستفضل الحب عن بعد ، حيث لا وجود لخيبات امل ولا انفصال ، ولا دموع تتساقط على الخدان ، ولا معصية لله جل جلاله .

تلك الفتاة ، ستكتفي بالدعاء فقط ، نعم انها المرأة ذات الكبرياء ولا أعظم من قوة فتاة وضعت قلبها جانبا وتمسكت بالله فقط بقلمي: **أمينة لعوبي /جيجل**

عزف الحزن

وعن حالي من يسألني؟! ...

إذْ لم تبقى سوى أطياف قليلة تصل إلى قلبي...

لم تعدْ هناك نافذة تشرق علي السعادة كالشمس...

نعم! ، نحن أبناء الحزن؟؟!...

نحن أصحاب الأحلام المحطمة...

نعم! ، أصحاب الضغوطات التي تحطمنا يوم بعد يوم!!! ...

نحن من سَرَدَتْ الدموع كل مشاعر القسوة في الحياة...!

مجرد نغمة جعلتني أعيش ألف شعور في لحظة لا تتعدى دقائق ...

ونحن من فشلت المهدئات في سكوتنا ...!

نحن عزف الحزن علي أوتار الحياة

أصبحنا نعشق الهدوء والوحدة ...

نحن رفقاء المرآة في أسرارنا ...!

لقد فقدنا أنفاس كنا نعشق وجودها ...!

لنصبح بأنفاس غيرها ...!

فيا ريت السعادة تباع ...!

لأكون أول من يشتريها ...

أنـــــــــــا مكتئـــــــــب **دراز صفية / الشلف**

الانتقام من نوع أخر

التسامح ليس إلا عقاباً من نوع أخر ، أتعلم لماذا يسامح المجروح ، المغدور ، المظلوم ؟ !!

إنها عبارة أنني تعبت من كوني أراك أمامي ، مثل الجرح كلما إلتئم الجرح و تمكنت من أخفائه عن أعين الشامتين لطالما واجهتهم لأجل من ظلمني ، نزف مجدداً حين رؤية من ظلمني ، هنا يأتي تسامح أنني لاأريد رؤيتك لا في حياتي و لا بعد مماتي أيضاً ،

أتدري لماذا بعد مماتي ؟!

لان الله وعد المظلوم ، المغدور ، المجروح ، بأن سيكون لقاء عند رب العباد و أخذ بحق كل مظلوم يوم الحساب (القيامة) ، هنا الذي يسامح يصل لدرجة لا اريد رؤيتك لا حياتاً و لا مماتاً ، جرحتني أكثر مما ينبغي بأن يجرح أنسان ذا قلب نابض ...

هنا مهما كتبت انا و مهما قرأتم أنتم ، لن نشعر بذاك الوجع الذي يمكن بصدر المتسامح ، فرفقاً بقلوب أرهقتها الهموم.

بقلمي سمر فرحان إبراهيم /سوريا

نجاتي

الخروج من أعماق محيط افكاري يحتاج إلى فكر مفكر ذو قلب واسع وعقل بريء، وهذه صفات الملائكة فقط. ،أما أنا واحد من الناس المتهالك الجحود وكل هذه صفات مكتسبة من أمور الحياة لا تأتي بالفطرة يا اعزائي

الفكرة التي تجول داخلي الآن هي الانتحار لا لا لا إنما فكرتين احدهما قتل كل من يدعي البراءة إنني امزح انهم ثلاث افكار بل اربع او خمسة، هه هه هه (كناية عن الاستهزاء الذاتي) لا أدري ما الذي يحدث داخل باطني الآن. ،كل هذا بسببك أيتها الجميلة، نعم انتي السبب يا حلوتي جعلتني مصاب بأمراض الاكتئاب وتارَّه مصاب بالجنون

التفكير بك يجعلني أضحك بشكل هيستيري ثم أبدا بالبكاء لا ليس على فراقك بل إنما على شدة الضحك، هل صدقتي تلك المقولة إنني أكذب لقد أذرفت الكثير من الدموع على قطعة منك ،أبكي على ذاك الاشتياق الذي أصبح وكأنه فرض وواجب علي ان تركته فقد أذنبت

أخاف من السقوط داخل بئرك المليء بأساليب الغدر وذلك يدفعني للإشمئزاز، اتجول داخل حقلي لأرى كم هائل من الأوجاع والهموم لكن لماذا ادركت انه وجعك هو الأكبر

اكبر من اي شيء حاضر ام مستقبل، أصبت في ذكري للمستقبل الذي جعلني أضحوكة هذا الزمان لما تعرضت له من خيبات وتفكير مشوه

هل سأنجو من العذاب المحيط بي من الشمال؟

هل سأنجو من بوابة الشر المُخيم على زاوية طريقي؟

قد اظن انها النهاية لكنها بداية ما هو سيء، هل هناك أسوء من كلامي هذا؟

لن انجو من كل هذا وأنا حي، لهذا ربطت النجاة طوقًا على رقبتي لكي استطع النهوض بعيدًا عن كل هذا ،وداعاً

نزار المشارفة/ المملكة الأردنية الهاشمية

بين أحضان وتيني

للمرة الألف.... قلمي يخونني ولساني عجز عن التعبير أما عن لغتي فقد هجرتني ، مابال حروفي وأفكاري إنها تفر مني ؟ . نعم هذا ما يحدث معي في كل مرة أكتب فيها عن قرة عيني .... أنا لن أعبر . فقط سأحدثكم عن أقرب القريبين إلى قلبي أبي الذي احغمل بين طياتي إسمه فهو الشمعة التي تضيئ بيتنا فكيف لا وقد قيل أن الأب هو زينة البنت فما حق لي أن أفخر بشيئ فخري بكوني إبنة بطل في كل صباح ينهض باكرا مع إستيقاظ الطبيعة من سباتها العميق دون كلل ولا ملل فقط من أجلي واخوتي لننعم ونعيش في عزة وكرامة . فأذناي كم تفضل تلك الجملة التي تعودت في كل مرة سماعها عندما أحضر ذلك الكوب من القهوة عند عودته من عمله الشاق " كل ما تصنعه أيدي صغيرتي لذيذ خير من ألف طبق شهي " فهاته الكلمات تشعرني بالتميز في دارنا . كما أنه لا يزال ذلك اليوم راسخا في رأسي يوم. أرتديت الحجاب فكانت عيناه هي فقط من تتكلم عن تلك الفرحة ظل فقط يردد أنت هي مفخري وفخري ... أنت فقط مفخري وفخري ...

بابا هي أول كلمة أنطق بها وانا أحبو فقد ورثت منه ملامحه ، شهامته ، عزته وعن شعره البكستاني الحريري وغيرها من التفاصيل . فاقرب عبارة إلى قلبي حين يقال لي " شبيهة اباك " فحقا جملة تعبر عن ألف معنى فمن الجميل أن أنتمي لأبي .... هو من كنت اهرب من الواقع لأحضانه ففي كل مرة كان يمسح دمعتي ويحزن لحزني فهو رفيقي وصاحبي . فاني أحمد الله أني أملك والدي سر نجاحي وسعادتي فان كل كلام أقوله له اعلم أنه يخرج من شراييني وكل كلام اقوله أنه يخرج من فؤادي، فيا ابتي اعدك انك ستظل مرفوع الرأس بي سأجعل كل من مررت بجانبه يدعوا لك على حسن تربيتك لي واعدك إني سألبسك تاج الوقار في دنيتك وآخرتك عن قريب بختمي لكتاب الله سبحانه و تعالى

بإذن الله، فسأسلم لساني وقلمي وكل كلام يقال عنك لأنه لا توجد لا كلمة ولا حرف يعبر عنك او يصفك . ادامك الله سندا وعزا وسأود ان أقول لك أحبك التي طالما عجزت عن قولها أمامك

أريج مازلي / قسنطينة

الإيمان والحب

نحن ننظر ولا نرى ما أمام أعيننا ،فأصبحنا لا ندرك أي فخ أو عائق يواجهنا ،وماذا سيحدث حينها ؟ هل سنعود من الطريق من حال واجهنا أي عائق ،الآن تمشي في رحلة طويلة .،في طريق ،بقي من هذا الطريق جزء لكن أمامه حجر ،هل سترجع من هذا الطريق أم أنك ستجتازه ؟، ، سأخبركم عن حكاية سليمان عليه السلام مع تلك النملة الضئيلة،بينما كان الملك سليمان عليه السلام يسير في طريقه في أحد الأيام صادف سربا من النمل المترادف، لكن النملات ركضت جميعا إلى حضرته احتراماً وإجلالاً لنبي عليه السلام، فجأة وخلال لحظة واحدة تجمع في حضرته عشرات بل آلاف النمل ،لكن واحدة من هاته النملات لم تستطع المجيء، كان جحرها تلة من التراب، ولكي تستطيع أن تسوي تلك التلة، كانت تحمل كل حبة من حبات التراب وتنقلها بلهفةٍ وحب .،الملك سليمان قام من فوره باستدعاء هاته النملة ،فسارت إليه ووصلت إلى حضرة سيدنا عليه السلام ،،الملك قال : أيتها النملة أرى أنك لست قوية بما يكفي ،فلو لكِ عُمرَ نوح وأعطيت صبر سيدنا أيوب عليهما السلام فلا تكفي قوتك أنتِ لنقل هذه التلة ،هذا عمل لا ينفذ بقوة ذراعك ،لن تستطيعي نقل هذه التلة،أجابت من فورها قائلة: يكاد يمكن ذلك ،إنه يقطع بالهمة،لا تنظر إلى تكوين جسدي بل إلى سمو همتي لأنه هناك نملة منفصلة عنِّي، إنها في داخلي وفي خارجي وعلى جوانبي، ولكن أنا لم أرها ،فقد جذبتني إلى شَرَكِ حبها ،فقالت لي : إذا استطعت جعل هذه التلة طريقا ترابيا مباشر فأنا أزيل من طريقك صخرة الفراق هذه ،وأكون إلى جانبكِ ، ومن فوري علقت آمالي على هذا العمل ،ليس لي خيار آخر غير نقل التراب ،إذا نقلت هذا التراب وجعلت التلة مسواة بالأرض فسأتمكن من وصالةٍ إذا من فوري ، ، وهكذا يا أعزائي تعلموا الحب من النمل، وهكذا هو الحال ،هذه النملة تمسك بأذن سبع وتجره إلى مكان لا يعلمه، هنا هي ساحة الحقيقة وهنا العمل أيضا ،في هذه الساحة استطاعت النملة

بالعشق الذي تحمل في قلبها أن تبسط التراب ، من يمشي بالحب يحمل الدنيا على ظهره والذي لايعشق هو جسد بلا روح يتنفس ، أما المحبونتجردوا من أجسادهم وصعدوا بسمو إلى السماء

بقلمي: بوخشة عبدالله / سعيدة

الانتقام من نوعاً أخر

التسامح ليس إلا عقاباً من نوع أخر ، أتعلم لماذا يسامح المجروج ، المغدور ، المظلوم ؟ !!

إنها عبارة أنني تعبت من كوني أراك أمامي ، مثل الجرح كلما إلتئم الجرح و تمكنت من أخفائه عن أعين الشامتين لطالما واجهتهم لأجل من ظلمني ، نزف مجدداً حين رؤية من ظلمني ، هنا يأتي تسامح أنني لاأريد رؤيتك لا في حياتي و لا بعد مماتي أيضاً ،

أتدري لماذا بعد مماتي ؟!

لان الله وعد المظلوم ، المغدور ، المجروح ، بأن سيكون لقاء عند رب العباد و أخذ بحق كل مظلوم يوم الحساب (القيامة) ، هنا الذي يسامح يصل لدرجة لا اريد رؤيتك لا حياتاً و لا مماتاً ، جرحتني أكثر مما ينبغي بأن يجرح أنسان ذا قلب نابض ...

هنا مهما كتبت انا و مهما قرأتم أنتم ، لن نشعر بذاك الوجع الذي يمكن بصدر المتسامح ، فرفقاً بقلوب أرهقتها الهموم،

بقلمي سمر فرحان إبراهيم /سوريا

صراع الأجيال

لا يمكن انكار ان العالم تعرض للكثير من التقلبات في السنوات الأخيرة من صراعات سياسية الى حروب اهلية و غيرها الكثير , و ادت هذه التقلبات الى مشكلات واجهها الأشخاص وقتها , مما ادى الى تبنيهم لأسلوب حياة استثنائي لمواجهة هذه الظروف الاستثنائية , و قاموا بتربية أبنائهم على هذه الطريقة الاستثنائية , و مع مرور الزمن ماتت الظروف الاستثنائية و بقى الأسلوب الاستثنائي حيا في ابنائهم , و عندما يكبرون سيربون ابنائهم على هذا الأسلوب و هنا تبدأ المشكلة

, حيث ان هذا يخلق صراعا بين جيل جديد يمتلك مرجعية جديدة و جيل قديم يتمسك بمرجعيته القديمة , و هذا الصراع ليس مقتصرا على ديانة معينة او عرق معين او دول معينة , انما هو صراع يحصل في اي عائلة مر اجدادها بفترة عدم استقرار اي كان نوعها (نفسي او مادي او عدم استقرار عام في المنطقة) و توجد الكثير من الأمثلة لكن اوضحها هو الصراع بين الجيل الجديد و القديم الذي حصل في الولايات المتحدة في نهاية الخمسينات و بداية الستينات و لا يزال يحصل في بعض العائلات حتى الأن

, بدأ الموضوع مع بداية الكساد الإقتصادي في عام 1929م الذي ادى الى انعدام الإستقرار المادي للكثير من العائلات وقتها , مما ادى الى انشاء عقلية مادية عند كثير من الناس , فكانت اغلب العائلات تربي اولادها على حب الوظائف المربحة مثل المحاماه و وظائف القطاع المالي , و كان هذا خيارا منطقيا في وقتها حيث ان اي وظيفة اخرى كانت ستجعلهم فقراء فلم يكن هناك رفاهية وجود رسامين و ادباء , و لأن هذا ما تربى عليه الأبناء فسيرفضون اي طلب من اولادهم لينحرفوا عن هذا المسار مع ان عصرهم الحالي - على عكس العصر الذي تربوا فيه - به رفاهية تسمح بوجود رسامين و ادباء و غيرها من الوظائف

الإبداعية , عندما ننظر للموضوع من هذه الزاوية يبدو لنا ان الأحفاد على صواب و ان الأجداد على خطأ , لكن هذا ليس صحيحا , حيث ان عالمنا ليس ابيض و اسود انما هي طبقات من الرمادي ,

و علي ان اقول ان الأجداد لديهم نقاط صحيحة في بعض كلامهم , حيث ان النهج الذين يتبعونه هو الطريقة الوحيدة لكسر دورة الأمم الذي تحدث عنها بن خلدون قائلا "إن اوقات الشدة تخلق رجال اشداء , و الرجال الاشداء يخلقون اوقات رخاء , و اوقات الرخاء تخلق رجال ضعفاء , و الرجال الضعفاء يخلقون اوقات الشدة" , هل هذا يعني أن الأجداد على حق لأنهم يريدون تجنب خلق "الرجال الضعفاء"؟ , ام الأبناء على حق لرفضهم لمرجعية خلقت لظروف محددة و اوقات غير اوقاتهم؟ , ان كنت تبحث عن اجابة واحدة فإنك لن تجدها , لأن هذا الموضوع يرجع في النهاية للأراء و الحل الوحيد لهذا الصراع هو المناقشة للوصول لحل وسط , في النهاية الهدف من هذا المقال ليس نصرة طرف على الأخر , إنما الهدف هو طرح المشكلة بشكل موضوعي و نشرها بين الناس حتى يستطيعوا أن يواجهوها بأنفسهم.

عمر عطاي/ مصر

الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد الذي أعاننا على إكمال هذا الكتاب ، ومن جعل الحمد لله خاتمة النعمة ، فالحمد لله قبل وبعد ذلك ، وما كنا لنفعل ذلك لولا ما مكننا الله،

شكرا جزيلا على ثقتكم الرائعة بنا ، نتمنى أن نكون عند حسن ظنكم ، أتشكر كل من ساهم في هذا الكتاب، وكل من رفع قلمه وسكب أحاسيسه، فلولاكم مامنا سنصل إلى هنا

فلكل جهد طيب ثمرة طيبة ، ما إن يضع المرء اهداف وطموحات، والجميل إذا أثمر ذلك الهدف ،

بقلمي: غربية خولة

الفهرس

إهداء ص1

مقدمة..... .....ص2

العشق يخلق ثرثارا والفراق يموت صامتا ص3

الفتاة الصغيرة المغتصبة ص4

إططدام مشاعر ص6

هو الصبر..... ص 7

من أنا ؟..... ص8

لمسة حريرية..... ص 10

حرب داخلية..... ص 11

أنا فقط استسلم لك أيها الحزن..... ص 13

الصداقة ص14

ستندم يوما ما..... ص 15

ذكرى في القلب محفورة..... ص16

رحيل..... ص 17

إنني انتظر..... ص 18

دهاليز مظلمة..... ص 19

أحببتك رغم كل شيء ص20
بعد ملعون.....ص22
مشاعر..... ص25
حلم على ورق..... ص26
هناك في كل مكان ص27
كوني أنتي ص29
ليلة عيد ميلاد ي..... ص30
على خشبة المسرح..... ص32
حطام الاحلام ص34
رسلة عتب ص35
أيا بحر..... ص37
نقطة التغيير..... ص 38
أنيس الوحدة..... ص 41
صراع مع نفسي ص42
قتام الروح ص43
الصمت ص44
ارهقني إهمالك..... ص 46
كسرة قلب.....ص47

يوم الإثنين..... ص 50
خذلتني الظروف..... ص 52
جزء من الحقيقة ص53
إعترافات فاطمية أخرى..... ص 55
صراعات داخلية ص56
صديقتي ص57
عزف الحزن..... ص 61
الإنتقام من نوع آخر ص62
نجاتي..... ص63
بين أحضان وتيني..... ص65
الإيمان والحب ص67
الانتقام من نوعاً أخر..... ص69
صراع الأجيال..... ص70
خاتمة ص73
الفهرس.....ص74

قائمة الأعمال المشاركة بالكتاب
1/ قدور رانيا / الجزائر✓
2/رشيدة حزاير /المغرب✓
3/نورهان غمام علي /ولاية عنابة✓
4/هديل رباح / قسنطينة✓
5/عبير بن عيسى /تلمسان
6/إسمهان عرباوي/ الجزائر✓
7/غربية خولة /اولاد جلال خاطرتي ✓
8/شريف صارة / تيارت ✓
9/بن صوشة لبنى /المسيلة✓
10/أمال خليل / بومرداس
11/أماني زغدود / جيجل✓
12/سارة الميزوكي/ المغرب✓
13/جديد ملاك /الطارف✓
14/نسرين سبتي /جيجل✓
15/سلسبيل قطاف-/الجزائر العاصمة
عين طاية
16/رجم هيبة/قسنطينة ✓
17/إدير نعمة/ البليدة ✓
18/ديما الأنصاري /سوريا✓
19/عبد الحميد بغينة /تبسة ✓
20/سماح نقام /أم البواقي✓
21/عزيزة الفطواكي / المغرب✓
22/سمية غربي/ الشلف✓
23/عبدلي نعيمة /تيارت✓
24/حياة كزيز/ خنشلة✓
25/سالمي نيلة حياة /الجلفة✓
26/ منال بخاخشة /باتنة ✓
27/فاطمة الزهراء هباز / المغرب ✓
28/مسعودية عبير / قالمة ✓
29/بوكحيل نبيلة / قالمة ✓
30/بوعبدالله إيمان/وهران✓
31/آية كرواز /جيجل✓
32/منصور شيماء/تبسة✓
33/رقية بادي عصماء/الوادي✓
34/شهرة آذار/سيدي بلعباس✓
35/سمية غربي /الشلف✓
36/عباسي فاطمة الزهراء / بسكرة✓
37/شرايطية سهيلة/ تبسة✓
38/شيريفان حيدر/ سوريا✓
39/_امينة لعوبي /جيجل✓
40/دراز صفية / الشلف✓
41/سمر فرحان إبراهيم /سوريا/✓
42/ نزار المشارفة/ المملكة الأردنية الهاشمية✓
43/أريج مازلي / قسنطينة✓
44/بوخشة عبدالله / سعيدة✓
45/عمر عطاي/ مصر✓